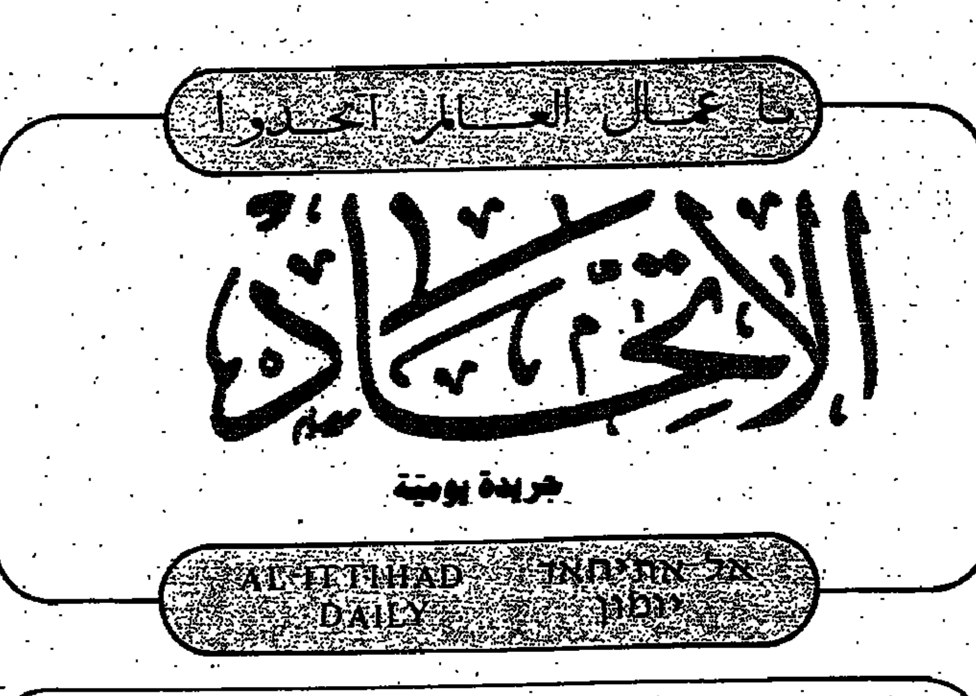



جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל אתיחאד יומון

* الاحد ٢٠ ايلول ١٩٨٧، الموافق ٢٧ محرم ١٤٠٨ هـ * العدد ١٠٨/٤٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٦٠ اغورة *
יום ראשון - 20.9.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 108/44 - 20.9.1987 - Price: 60 Agorah


# العثور على صاروخ اسرائيلي موجه الى قرية الرينة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عثر في اراضي قرية الرينة، المجاورة لمدينة الناصرة، على صاروخ يبدو انه من صنع اسرائيلي او امريكي.. وجه الى قرية الرينة وبيوتها.

ففي ساعات الظهر من يوم الجمعة (امس الاول) بينما كانت القرية منهمكة في مخيم العمل التطوعي الرابع وجد الصاروخ قرب ملعب كرة القدم الجديد، الذي يعمل المتطوعون في مد خط المياه اليه. وقد نصب الصاروخ في قمة التل المشرف على القرية وكان موجها اليها (انظر الصورة) وتمكن مندوب «الاتحاد»، الذي شاهد الصاروخ وصوره، من قراءة بعض ما كتب على الصاروخ وكان باللغتين - الانجليزية والعبرية. ومما جاء فيه: «٨ ملم امريكاني» و«٣٠١ أ». الأمر الذي يشير الى كونه صاروخا اسرائيليا أو امريكيا او باستعمال الجيش الاسرائيلي.

واعلن رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطيا عن استنكاره الشديد لوجود هذا الصاروخ. وقال في حديث مع «الاتحاد»: ليس لدينا شك في ان الصاروخ جلب الى هذا المكان مؤخرا. فالمنطقة التي وضع فيها ليست مهجورة تماما ويمر بها أناس في فترات غير متباعدة. ومن الواضح أن شكوكنا تنصب على مختلف قوى الظلام العنصرية والفاشية الارهابية المعادية.

وشجب حسن محمود بوجه خاص التصرف المستهتر للشرطة. وقال - لقد ابلغناهم عن وجود الصاروخ في الساعة الثانية عشرة ظهرا. ولكنهم لم يحضروا الا في السادسة مساء. وهذا قمة الاستهتار بحياة الناس والعرب بشكل خاص فهل كانوا سيتصرفون بهذا الشكل لو ان الصاروخ وجد في مستوطنة يهودية ؟!



# المباحثات السوفييتية - الامريكية تتمخض عن اتفاق مبدئي تاريخي في مجال تصفية الصواريخ النووية

## * الاتفاق على بذل الجهود لتقليص الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠٪ * ضرورة الحد من التجارب النووية * شيفارنادزه: الاتفاق يمثل نجاحا مشتركا للانسانية *

● واشنطن - «تاس» - لاول مرة في تاريخ الأسلحة النووية امكن التوصل الى اتفاق بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول تصفية فئتين من هذه الاسلحة. ومن المقرر أن يلتقي ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي والرئيس الامريكي، رونالد ريغن هذا الخريف في الولايات المتحدة لتوقيع معاهدة حول الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى.

وتم التوصل الى هذا الاتفاق المبدئي، يوم الجمعة (٩/١٨)، في ختام مباحثات وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزة مع نظيره الامريكي جورج شولتس التي استغرقت ثلاثة أيام.

واصدر الطرفان بيانا مشتركا حول نتائج المباحثات جاء فيه: نظر الوزيران في جملة كاملة من القضايا المرتبطة بتقييد وتقليص الاسلحة النووية والتقليدية وكذلك قضايا السلاح الكيماوي. واجرى الوزيران سوية مع الخبراء، اضاف البيان، مباحثات مكثفة وبالدرجة الأولى حول قضية الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى. وبالنتيجة تم بلوغ الاتفاق المبدئي على عقد المعاهدة بهذا الصدد. واعطيت التوصيات الى مندوبي كلا الطرفين في جنيف بتعجيل العمل على تنسيق القضايا التكتيكية والتقنية للتعجيل في اعداد نص مسودة المعاهدة.

واوضح البيان المشترك أن وزيري الخارجية السوفييتي والامريكي اتفقا على انه من الضروري كذلك بذل الجهود النشيطة لاعداد المعاهدة حول تقليص الاسلحة الهجومية الاستراتيجية بنسبة ٥٠٪ وذلك ضمن أطر مباحثات جنيف حول الأسلحة النووية والفضائية.

ولدى بحث القضايا المرتبطة بمشكلة التجارب النووية وافق الطرفان على البدء، قبل يوم ١ كانون الاول من العام الجاري، بمباحثات ثنائية واسعة النطاق حول الحد من التجارب النووية وصولا الى وقفها بشكل تام.

وسيقوم الطرفان خلال المباحثات، كخطوة اولى، بتنسيق اجراءات الرقابة الفعالة التي من شأنها أن تتيح الفرصة لابرام المعاهدة السوفييتية - الامريكية حول الحد من التجارب النووية.

واكد البيان ان الوزيران بحثا المشاكل الاقليمية. وناقشا دائرة واسعة من القضايا الخاصة بالعلاقات الثنائية.

واجرى شيفارنادزة وشولتس مناقشات بناءة حول قضايا حقوق الانسان والقضايا الانسانية الاخرى.

■ البقية على ص ٥ ■

● الرئيس الامريكي رونالد ريغن (على يمين الصورة) يعقب على الاتفاق التاريخي حول الرقابة على الصواريخ النووية والحد منها، الذي توصل اليه وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه (يتوسط الصورة) والولايات المتحدة، جورج شولتس (الى يسار الصورة).

(صورة من و.ص.ف)

# ترحيب عالمي بالاتفاق السوفييتي - الامريكي

## * بيرس : الاتفاق يمهد الطريق امام عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط * دي كوليار يرحب بالاتفاق * كول يعد بازالة صواريخ بيرشينغ المنصوبة على اراضي بلاده *

● تل ابيب - الوكالات والاذاعات - اثار الاتفاق المبدئي الذي ابرمه الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بشأن الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة المدى ردود فعل ايجابية في جميع انحاء العالم.

واعرب شمعون بيرس، وزير الخارجية الاسرائيلي امس، عن اعتقاده بان الاتفاق حول ازالة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى قد يمهد السبيل امام عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يشترك فيه الاتحاد السوفييتي (وكان الاتحاد السوفييتي هو الذي كان يعارض مثل هذا الاتفاق !) وسعى الى اجترار تصريحاته المجوجة السابقة. وقال، في حديث ادلى به للاذاعة الاسرائيلية، «اذا ابدى الاتحاد السوفييتي حسن نية ورغبة صادقة في تنشيط مثل هذه المفاوضات فانه يستطيع الاشتراك فيها بدون شك» !!

واعرب بيرس عن امله في الا يكون الاتفاق السوفييتي - الامريكي مجرد بداية. واضاف: «من الصعب الاعتقاد ان الدول الكبرى ستسمح باستمرار بؤر التوتر التي قد يزداد خطرها في اية لحظة».

ورحب الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ترحيبا حارا بالاتفاق. وصرح المتحدث باسم دي كوليار بان هذا الاتفاق له مغزى كبير للغاية، لانه اضاف - يمكن ان يؤدي الى خفض واضح للاسلحة النووية وان يفتح سبلا جديدة في هذا المجال. واعرب الامين العام للامم المتحدة عن امله في ان

■ البقية على ص ٥ ■

# مدير عام وزارة الصناعة والتجارة ضد «العقوبات» على نظام بريتوريا

● تل أبيب - «ان وزارة الصناعة والتجارة ترى في جنوب أفريقيا سوقاً هامة للمنتجات الإسرائيلية وفقدان سوق للتصدير تعتبر ضربة للصناعة الاسرائيلية» - هذا ما قاله مدير عام وزارة الصناعة والتجارة، يورام بليزوفسكي معقباً على قرار المجلس الوزاري «فرض عقوبات» على نظام بريتوريا العنصري.

وكان أعلن ان المجلس الوزاري أقرّ يوم الاربعاء الماضي سلسلة اجراءات ضد نظام بريتوريا اجمع المراقبون انها لن تؤثر على جنوب افريقيا في شيء. ونقلت صحف يوم الجمعة (٩/١٨) تعقيب السفير الاسرائيلي لدى نظام بريتوريا على القرار ومفاده ان نظام بريتوريا لن يتخذ أية اجراءات مضادة!

ويذكر ان مدير عام وزارة الصناعة والتجارة كان عضواً في الطاقم الرسمي الذي بحث في الاجراءات التي ستفرض على نظام بريتوريا. وكان عارض فرض أية «عقوبات». ويرى «العقوبات» المعلن عنها التوقف عن الاتجار مع نظام بريتوريا.

وذكر مدير عام وزارة الصناعة والتجارة بليزوفسكي ان حجم الصادرات الى جنوب افريقيا في العام ١٩٨٤ بلغ (٦٤) مليون دولار وان حجم الاستيراد منها بلغ في العام نفسه (٢٠٣) ملايين دولار. ولا تشمل هذه المعطيات، باعتراف بليزوفسكي، التبادل التجاري في المجال العسكري!

ونقلت صحف نهاية الاسبوع، ردود فعل الجالية اليهودية في جنوب افريقيا وكانت عبارة عن انتقادات عابرة للحكومة الإسرائيلية واعتبروا ان «عقوباتها» تسبب «تقليص احتمال ايجاد ظروف لخلق مجتمع حرّ وعادل» في جنوب أفريقيا !

# شارون يدعو لاقامة جبهة من الرافضين لفكرة المؤتمر الدولي

## ● تعاون فرنسي - اسرائيلي لتحلية المياه في افريقيا ●

● باريس - «و.ص.ف» - اعرب اريئيل شارون، وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي في حديث ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية بانه لن يكون هنالك مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط. واضاف ان الوقت قد حان لتشكيل جبهة من الرافضين لمشروع المؤتمر الدولي.

ويعتقد شارون ان الوسيلة الوحيدة للتوصل الى السلام هي التي اتبعها مناحم بيغن مع الرئيس المصري السابق انور السادات. وطالب بعقد مؤتمر دولي اقليمي تحضره اسرائيل والاردن ومصر والمملكة العربية السعودية ودول اخرى في المنطقة.

واكد شارون، الذي اختتم امس (السبت)، زيارة خاصة لفرنسا استغرقت اسبوعا دور اسرائيل في فضيحة «ايران - غيت» حيث عملت كوسيط في مبيعات الاسلحة الامريكية لايران. وبرر قيام اسرائيل بهذا الدور قائلا : «يتعين في بعض الاحيان القيام ببعض التراجعات التكتيكية لانقاذ ارواح بشر !! (مشيرا بذلك الى الرهائن في لبنان - المحرر). وقد قامت اسرائيل بذلك في هذه المسالة، اضاف شارون، بناء على طلب من الولايات المتحدة ولمساعدة صديق دائم» !

وفيما يتعلق بالعلاقات التجارية مع فرنسا التقى شارون، خلال زيارته الان مادلن، وزير الصناعة الفرنسي وميشيل نوار، وزير التجارة الخارجية واعرب عن امله في تنمية هذه العلاقات. وقال انه تجري في الوقت الراهن دراسة مشروع فرنسي - اسرائيلي كبير لتحلية مياه البحر، يهدف تنفيذ هذا المشروع في افريقيا وآسيا والشرق الاوسط. والهدف الرئيسي من هذا المشروع هو دفع الشركات الصناعية الفرنسية الى الاستثمار في اسرائيل.

# استمرار المظاهرات بمناسبة الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا

## ● جريح في الدهيشة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - واصل سكان المناطق المحتلة، امس (السبت) وامس الاول (الجمعة)، موجة المظاهرات، احياءا للذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا.

### ● القدس ●

ففي جبل المكبر في القدس، اضرب، امس، طلبة المدارس وتظاهروا في الشوارع ورفعوا الاعلام الفلسطينية ورشقوا مطعما لمستوطن بالحجارة، وحضرت الى الموقع قوة كبيرة من الجيش وفرقت المتظاهرين وطاردتهم في الشوارع.

### ● نابلس ●

وشهدت مدينة نابلس، يوم الجمعة، يوما حافلا بالصدامات مع الجيش في عدة مواقع ومنها شارع حطين وبوابة سوق الذهب (المركز التجاري) ورابطت فرق الجيش فوق اسطح المنازل وطافت شوارع المدينة دوريات عسكرية بشكل مكثف.

ورفعت الاعلام الفلسطينية في قرية بيت فوريك، ٥ كم شرقي نابلس، وكتبت على الجدران الشعارات المنددة بمرتكبي مجزرة صبرا وشاتيلا، والمؤيدة لـ م.ت.ف. وذكر ان سلطات الاحتلال قامت بحملة اعتقالات واسعة النطاق بين شبان القرية

### ● الدهيشة ●

واصيب يوم الجمعة (٩/١٨)، الشاب عطا محمد رحال سليمان (٢٨ عاما)، من مخيم الدهيشة، برصاصة في ساقه الايسر في اثناء تفريق جيش الاحتلال مسيرة صامتة كانت تسير داخل المخيم بمناسبة الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا.

ونقل الشاب الجريح الى مستشفى بيت جالا الحكومي في سيارة خصوصية ومن هناك نقل الى مستشفى «هداسا».

وتفيد التقارير ان اصابته متوسطة.

وافاد اهالي المخيم ان جمع كبير من سكانه شاركوا في المسيرة التي امطرها الجيش بالرصاص والغاز المسيل للدموع.

وعقب عملية تفريق المسيرة رشقت عدة سيارات اسرائيلية بالحجارة على الشارع الرئيسي، القدس الخليل، المتاخم للمخيم. وعلى الاثر، عززت قوات الجيش من وجودها في المنطقة واخلت الشوارع من المارة واغلقت المتاجر في المخيم.

### ● خطبة الجمعة لذكرى المجزرة ●

وكرس خطباء المساجد في المناطق المحتلة خطبة الجمعة الماضية (٨٧/٩/١٨) للذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا. ودان الخطباء مرتكبي هذه المجزرة.

ومن بين المواقع التي كرست فيها خطبة الجمعة لهذه الذكرى مسجد مخيم

■ البقية على ص ٥ ■

# اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف تدعو الى وقف اعتداءات الاحتلال على الجامعات الفلسطينية

● بغداد - «كونا» - ناشدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، التي اختتمت اعمالها هنا، أمس، الاقطار العربية ضرورة المساهمة في انقاذ الجامعات الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة، التي تواجه مضايقات ومداهمات واغلاق من سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وبحثت اللجنة من بين امور اخرى

■ البقية على ص ٥ ■

# اصابة اسرائيلي في نابلس

● تل أبيب - أعلن، مساء أمس ان مواطناً اسرائيلياً اصيب بجراح طفيفة بينما كان يسير مع زميل له في ساحة «الساعة» في مدينة نابلس المحتلة.

وكان شخص مجهول هاجم المواطنين الاسرائيليين بقضيب حديد ثم فر من المكان.

# مسؤولان من مصلحة المياه الاسرائيلية الى المغرب

● تل أبيب - يغادر البلاد، خلال الاسبوع الجاري، موظفان كبيران من مصلحة المياه الاسرائيلية الى كازبلانكا المغربية للاشتراك في المؤتمر الدولي بشأن الري. جاء ذلك في «معريف» الجمعة الماضي.

ويمثل الموظفان الكبيران وهما جدعون تسور، نائب رئيس مصلحة المياه ومساعده أيلي سوداي، المصلحة في المؤتمر الدولي بشأن الري والتصريف الذي يقع مركزه في نيودلهي.

وأفاد رئيس مصلحة المياه، تسيمح يشاي، بأن اسرائيل معنية بالاشتراك في المؤتمر المذكور «كي تحول دون انتخاب دولة مضيفة لدورة المؤتمر القادمة تمنع اسرائيل من الاشتراك فيها».

# محاولة اغتيال فلسطيني في قبرص

● ليماسول (قبرص) - ما زال ناسوه العقيقي، البالغ من العمر (٣٦) عاما ويحمل جواز سفر برازيلي، يتلقى العلاج في احد مستشفيات مدينة ليماسول تحت حراسة مشددة من شرطة المدينة. جاء ذلك، في «هآرتس» امس الاول.

واطلق مجهولون النار على العقيقي يوم الاربعاء الماضي، بينما كانت تقله سيارة اجرة فاصيب في كتفه.

وتفيد مصادر الشرطة القبرصية بان العقيقي كان ملاحقا منذ وصوله الى قبرص في ايلول الجاري الا انها لم تعلن عن الجهة التي تلاحقه.

# تحطم طائرة بلجيكية من طراز «اف - ١٦»

● باريس - «كونا» - تحطمت طائرة عسكرية بلجيكية من طراز «اف - ١٦» أمس وسط فرنسا وقتل قائدها.

وذكرت مصادر وزارة الدفاع الفرنسية هنا، ظهر امس، ان الطائرة التابعة لسلاح الجو البلجيكي قد انفجرت عند هبوطها في قاعدة قرب مدينة ليموج ولقي الطيار البلجيكي حتفه.

وكانت الطائرة ضمن سرب من سلاح الجو البلجيكي طار الى فرنسا للمشاركة في معرض للطيران العسكري تنظمه وزارة الدفاع الفرنسية ولم يعلم بعد سبب الحادث، الذي لم تتوفر اي تفاصيل اخرى عنه.

[illegible]

# مات زوجها فاحرقت نفسها مع جثته

● ديورالا (الهند) - وكالات الانباء - امرأة هندية في الثامنة عشرة من عمرها اقدمت على احراق نفسها حية سوية مع جثة زوجها المتوفى تعبيراً عن اخلاصها اللانهائي له كما ينص التقليد الهندي القديم «ساتي» الذي جرت ممارسته في الهند القديمة ولكنه حظر رسمياً منذ مئات السنين.

وقد وقعت الحادثة في قرية ديورالا الصحراوية احدى قرى مقاطعة راجستان في غربي الهند واستقطبت اهتمام «واحترام» اكثر من (٣٠٠) ألف «مؤمن» هندي «حجوا» الى تلك القرية اجلالا لذكرى المرأة المذكورة.

ولم يكن قد مضى على زواج المرأة حين احرقت نفسها اكثر من ثمانية اشهر. وقال شاهد عيان هو الطالب الجامعي ريجندار سينغ ان خمسة آلاف شخص شهدوا طقوس عملية الاحراق. كانوا يهللون باناشيد دينية مثل «الام ساتي خالدة» وغيرها.

واكد ان المرأة وضعت رأس زوجها الميت بحنان على ركبتها وكانت النار تلتهمها مع الجثة وهي هادئة تماما ووجهها يخلو من اية تعابير تدل على الالم. بل انها تمتمت بالاناشيد!













في هذا العدد أيضاً



## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد صافيا وتكون درجات الحرارة وفق معدلها لهذا الموسم. ويتوقع ان يبقى الجو على هذا الحال، غدا الاثنين أيضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● القدس وضواحيها - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٧° ● ايلات والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر ماتجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٣٠) حتى (٦٠) سنتيمتراً وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

## أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١٨-٩/٢٠)

| العملة | «تسوغ» |
|---|---|
| ● دولار أمريكي* | ١٫٥٩٦٦ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٢٫٦٣٨١ ش.ج |
| ● مارك ألماني | ٠٫٨٨٢٠ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠٫٢٦٤٦ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١٫٠٦٤٨ ش.ج |
| ● دينار أردني | ٤٫٤٧٠٥ ش.ج |
| * ● للمسافرين - | ١٫٨٨١٢ ش.ج |
| ● «أسود» - ١٫٦٩ - | ١٫٧٠ ش.ج |

صحيفة فرنسية

# سلاح من اسرائيل الى نظام حبري في تشاد

● باريس - يتضح مما نشرته صحيفة «فيغارو مغازين» الفرنسية ان اسرائيل باعت السلاح لنظام حسين حبري في تشاد، علما بانه تنعدم العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين. وذلك عن طريق رجل أعمال فرنسي وبتفويض من الحكومة الفرنسية.

وقد نشرت الصحيفة الفرنسية هذا الخبر مرفقا بصورة لمستند رسمي للحكومة الفرنسية يسمح لرجل الاعمال الفرنسي بعقد صفقة سلاح كبيرة مع اسرائيل من أجل تشاد. ويتعلق المستند بصفقة عقدت في العام ١٩٨٣ وتشمل بيع ١٢ مدفعاً مضاداً للمدرعات و (٦٠٠) قذيفة بزنة ٢١ طنا، وبلغت قيمتها ٤٫٣ مليون فرنك فرنسي (٧٢٠ الف دولار).

وقد توجهت صحيفة «معريف»، التي نشرت الخبر، الى الناطق بلسان وزارة «الأمن» ليعقب على ما نشر في الصحيفة الفرنسية فأجاب: «لا أريد التعقيب على الموضوع باعتبار ذلك نهجا نعتمده بالنسبة للنشر عن تصدير «أمني» من اسرائيل».

# «طائرة اسرائيلية نقلت سلاحا الى ايران»

● القدس - كشفت مجلة فرنسية أن طائرة اسرائيلية نقلت خلال السنة الحالية صفقة أسلحة الى ايران تابعة لتاجر سلاح فرنسي.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، الذي اورد النبأ ان مجلة «لايمون دوجي دي» أن الطائرة نقلت (١٠٠) صاروخ من طراز «ام - ٧» وصواريخ اخرى بلغت قيمتها حوالي ١٨ مليون دولار. ووفقا لما ورد في الصحيفة فان السلاح اشتري في مدينة ستراسبورغ، في بولندا، حيث اشتراه تاجر فرنسي يدعى جان لوي غانسر. وكتب على الصناديق التي احتوت السلاح «الى كوريا الديمقراطية». وجرى نقل الصفقة عن طريق قبرص بواسطة طائرة اسرائيلية من طراز «دي. سي - ٩». هذا ودفع ثمن الصفقة على حساب الفرع السويسري لشركة مسجلة في جزيرة «جيرسي» في قنال المانش.

## كلمة الاتحاد

# اتفاق يخدم قضية السلام في العالم وفي منطقتنا

■ يجمع المراقبون السياسيون في بلدان عديدة من العالم على ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه في نهاية الاسبوع الماضي، بين وزيري خارجية كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، شيفارنادزه وشولتس، حول تصفية الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى يشكل خطوة هامة على طريق المساعي المبذولة للتخلص من الاسلحة النووية ووقف سباق التسلح النووي الكارثي.

فهذا الاتفاق يفتح، بدوره، امكانيات كبيرة للتوصل الى اتفاق لاحق ينص على تدمير ٥٠٪ من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية، والى اتفاقات اخرى تتعلق بالاسلحة الكيماوية والتجارب النووية المختلفة.

ولا شك في ان الاتفاق على تصفية الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى سيعزز الانفراج واجواء السلام في القارة الاوروبية حيث يلتقي النظامان العالميان المتصارعان، الاشتراكية والامبريالية. وهي القارة التي كانت منطلقا لحربين عالميتين وتشكل ترسانة هائلة للاسلحة النووية والتقليدية الاخرى.

وواضح ان الاتفاق يمكن ان يتسع ليشمل هذا النوع من الصواريخ في آسيا ومنطقة الباسيفيكي، ليصبح اكثر شمولية وفعالية.

ومن الجدير بالذكر ان تراجع الرئيس الامريكي في محادثات ريكيافيك في حينه عن الموافقة على هذا الاتفاق شكل عقبة امام توصل البلدين الى اتفاق اشمل فيما يتعلق بوقف التجارب النووية والحد من سباق التسلح النووي في الفضاء الخارجي وعلى الارض.

والاتفاق اليوم يخلق امكانيات افضل للتوصل الى مزيد من الاتفاقيات وتذليل ما يعترضها. تقول امكانيات أفضل ونحن ندرك ان هناك قوى في الولايات المتحدة الامريكية منزعجة من هذا الاتفاق.

ومن الواضح ان لهذا الاتفاق ستكون انعكاسات واسقاطات على الوضع في المنطقة وفي بلادنا. ولقد نسب الى وزير الخارجية، شمعون بيرس، انه رحب بالاتفاق وأنه يأمل ان يسهم في حل قضايا المنطقة. فالدولتان العظميان لا يعقل ان يتركا مواقد نيران صغيرة هنا وهناك، بل سيعملان على اطفائها.

مع اننا لا نستطيع ان نكون حسني الظن بحكام بلادنا، ونحن الادرى بفعالهم وسياساتهم واهدافهم، الا اننا نريد ان نؤكد ان من يرحب بهذا الاتفاق فعلاً وحقاً يجب ان يتصرف على هذا الاساس. وكي نكون اكثر وضوحاً فان على بيرس ان يعلن عن تخلي حزبه على الاقل عن مشروع تطوير اسلحة صاروخية من طراز «اريحا ٢»، وعن القبول بفرض رقابة شعبية ودولية مسؤولة على نشاط اسرائيل النووي والتعهد بالقبول باعلان المنطقة منزوعة من السلاح النووي وغير النووي من الاسلحة غير التقليدية. ومن يرحب بهذا الاتفاق عليه ان يحرص على ان تكون حكومته (دولته) في عداد الدول الموقعة على الاتفاق الدولي بحظر نشر السلاح النووي. وهو ما لم تفعله الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، بما في ذلك تلك التي كان بيرس رئيساً لها.

واطفاء مواقد النيران، اي مواقد التوتر الاقليمية، ضرورة ملحة تمليها مصالح الشعوب، بما في ذلك الشعب في اسرائيل وكل شعوب المنطقة، وتمليها مصالح السلام العالمي.

واطفاء هذه المواقد امر ممكن ايها السيد بيرس، وزير الخارجية والقائم باعمال رئيس الوزراء، حين يتخلى حكام بلادنا، فيما يتعلق بمنطقتنا، عن سياسة التوسع وتكريس الاحتلال ورفض الاعتراف بمنظمة التحرير وبحقوق الشعب الفلسطيني القومية.

وما نأمله هو أن تدرك أوساط متزايدة من الرأي العام في بلادنا ضرورة وقف نهج العسكرة وسباق التسلح الكارثي الذي يمارسه الحكام والانتقال الى ضرورة السير على الطريق الموصل الى السلام العادل، الشامل والدائم، وهو الطريق الذي لا بد منه ولا طريق سواه.

(«الاتحاد»)



# ثلث السكان القادرين على العمل بلا عمل والديون الخارجية تتضاعف ٦ مرات

## * شعب تشيلي يتحدى القمع الفاشي الدموي *

■ بقلم: صلاح دباجة ■

● صادفت في الحادي عشر من ايلول الجاري الذكرى السنوية الرابعة عشرة للانقلاب العسكري الفاشي في تشيلي الذي اطاح بحكومة الوحدة الشعبية برئاسة سلفادور الليندي، بعد ثلاث سنوات فقط من وصولها الى السلطة عن طريق الانتخابات.

ونتوقف عند هذه الذكرى المأساوية في نضال الشعب التشيلي التحرري، بعد مرور هذه الفترة الطويلة من الزمن، ليس فقط لابداء التضامن مع نضال هذا الشعب او التذكير بالدروس الهامة التي تمخضت عنها التجربة التشيلية، وانما، ايضاً، لتأكيد بعض الحقائق، التي امست اليوم، اكثر وضوحاً.



● سلفادور ايندي ●

وأول هذه الحقائق هي خيبة امل قوى الفاشية العسكرية، التي اغتصبت السلطة في تشيلي بدعم من الرجعية المحلية والامبريالية الامريكية في تحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي في البلاد على عكس ما كان يتصوره مخططو ومنفذو الانقلاب. فقد تصور العسكريون الفاشست انه باتباعهم سياسة الحديد والنار وسفك الدم ومطاردة الناس على الطريقة المتلرية والاعتقالات الجماعية والاختطاف والنفي من الوطن ودفن الناس احياء والاعدام الجماعي وترك القتلى في الشوارع «لتلقين الآخرين درساً» واقتحام حرمات المساكن والجامعات وحرق الكتب والمكتبات وتحويل الشوارع والأزقة في المدن والقرى الى ثكنات عسكرية وساحات حرب، يكون بوسعهم فرض صمت القبور على تشيلي واخماد شعلة الكفاح في نفوس ابناء هذا البلد.

لكن شعب تشيلي، الذي ذاق ولأمد قصير طعم الحرية الحقيقية، لم يرهبه قمع الفاشيين الوحشي واعلنها مدوية في يوم وداعه الاخير لشاعر حريته واعظم شعراء امريكا اللاتينية، بابلو نيرودا، بعد ١٤ يوماً فقط من وقوع الانقلاب، لا للدكتاتورية الفاشية. ولم ترعب قوات السفاحين المدججة بالسلاح الجموع المشيعة من ان تهتف في اول مظاهرة سياسية شعبية لها بعد الانقلاب «لتسقط العصبة الدكتاتورية الحاكمة» وسوف «ندافع دائماً عن مثلنا واهدافنا». ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم لم يكف هذا الشعب الثائر عن مواصلة الكفاح الباسل ضد دكتاتورية السفاح بينوتشيت.

فقد تحولت ايام الاحتجاج الوطني الى تقليد شعبي دائم تهتز له أركان النظام الفاشي من الاساس ويستقر في الوقت نفسه المزيد والمزيد من الجماهير الشعبية والفئات الوسطى الى النضال. كما انه يلقى صدى واسعاً في الصحافة ووسائل الاعلام وفي اوساط الرأي العام في مختلف انحاء العالم ويتعاظم معه التعاطف والتضامن مع كفاح هذا الشعب لاستعادة حريته المغتصبة.

وهذه الحقيقة المرة بالنسبة للعسكريين الفاشيين ما هي الا تصديق لقول ماركس المأثور «ان الحراب مفيدة في امور كثيرة ولكن اقل هذه الفوائد هو الجلوس عليها».

لقد جرى الانقلاب العسكري الفاشي، في الحادي عشر من ايلول ١٩٧٣، تحت شعار «انقاذ» تشيلي من الشيوعية والفوضى الاقتصادية. فماذا تحقق حتى الان؟

فعلى الرغم من ضخامة المأساة التي انزلتها الطغمة العسكرية بقوى التحالف الشعبي وبالشيوعيين بشكل خاص الا انها لم تتمكن وبعد مرور ١٤ سنة، من الاجهاز على الحزب الشيوعي ونفوذه بين الجماهير، انما حصل عكس ذلك. اذ تحول حزب الشيوعيين الى اكثر فصائل المعارضة كفاحية واتسع وتعاظم نفوذه باستمرار. وهو يعمل الآن في ظروف العمل السري بشجاعة ومثابرة على اقامة اوسع تحالف ضد الدكتاتورية مستفيداً من دروس التجربة السابقة. هذا في حين اخذت تتحلل الطغمة العسكرية وتفقد باستمرار ثقة وتأييد اوساط واسعة من القوى المحلية التي دعمتها في اثناء الانقلاب. حتى انها أمست تفتقد شيئاً من التأييد الامبريالي العلني. فالامبريالية خشية منها على مصالحها لاحقاً غير مستعدة اليوم لأن تحصر رهانها على نظام بينوتشيت وحده.

اما فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي فانه لم يعد مجال للشك بأن الطغمة العسكرية هي التي اوصلت تشيلي الى حافة الانهيار الاقتصادي. اذ ان ما يزيد عن ثلث سكان البلاد القادرين على العمل لا يجدون اليوم عملاً لهم هذا باستثناء الالاف من العمال الذين يعملون وفقاً لبرنامج عمل حد ادنى مقابل اجرة لا تتجاوز ٣٠ دولاراً شهرياً. كما ان آلاف المصانع افلست وأغلقت ابوابها. وهذا ادى الى تقليص انتاج السلع الضرورية وانخفاض القدرة الشرائية في الوقت الذي تتحول فيه جميع القروض الخارجية لتغطية الديون الخارجية وفوائدها. فقد ارتفع الدين الخارجي من ٤ مليارات دولار في عهد حكومة الوحدة الشعبية الى قرابة ٢٥ مليار دولار اليوم. وخسرت تشيلي في عهد الدكتاتورية ما يزيد عن ٤٠ مليار دولار بفعل مقص الاسعار الامبريالي.

وقد لجأت الطغمة العسكرية لمجابهة التناقضات الحادة العديدة، التي تكدست في تشيلي، الى التطوير الجامح لرأسمالية الدولة الاحتكارية وتعميق التبعية لرأس المال الاحتكاري. فالنهب الامبريالي وطابع مضاربة الرأسمال الاحتكاري وصلا الى حد برزت عنده استحالة تذليل التناقض الصارخ بين سلطة حفنة قليلة العدد وبين مصالح البلاد والشعب عامة.

فقد تضررت جراء سياسة بينوتشيت الاقتصادية فئات واسعة جداً من المجتمع بدءاً بالعمال وانتهاء بشرائح كبيرة من البرجوازية وللدلالة على الوضع المأساوي نكتفي بايراد هذا المؤشر: في العام ١٩٨٣ لم تتجاوز حصة الواحد من الدخل الوطني مستوى العام ١٩٦٠.

والتردي الحاد لظروف معيشة الشعب التشيلي هو ظاهرة اخرى لا تنفصل عن الوضع الناشيء، فالبطالة تعدت افقر فئات الشعب، وصارت تشمل عدداً كبيراً من المثقفين ومن مختلف الفئات الوسطى، كذلك بقيت المعدلات العالية للاستغلال الشديد على امتداد سنوات الدكتاتورية، ورافق هذا استمرار ارتفاع الاسعار والهجوم الدائم على الاجور.

ولا يخفي المسؤولون في نظام بينوتشيت ان ثمة جائعين في البلاد، وان البلاد لا تستطيع التحرك قدماً في ظل مستوى البطالة الحالي ولن الصعوبات الاجتماعية الخطيرة، اليوم، قد تغدو معضلة سياسية.

لا شك في ان هذه التناقضات الحادة تزيد من تفاقم ازمة الفاشية وتقويض نظام الحكم من الداخل. وهي تستنفر مختلف القوى الاجتماعية والسياسية لتحديد الموقف الواضح. وهذه التناقضات تؤكد في الوقت نفسه حقيقة انه لا يمكن الخروج من الوضع الحالي الا باتباع برنامج واضح ومحدد كالبرنامج الذي قام على اساسه التحالف الشعبي ويخدم مصالح واماني الشعب التشيلي بأوسع طبقاته وفئاته خاصة ان هذا البرنامج اثبت اهليته للتنفيذ في عهد حكومة الوحدة الشعبية واسفر تنفيذه على مدى ثلاث سنوات عن انجازات تفوق كل الانجازات التي حققتها تشيلي سابقاً.

وحقيقة اخرى تستوجب التأكيد وهي ان العالم شهد بعد اجهاض الثورة التشيلية احداثاً وتطورات هامة من شأنها ان تحفز كفاح الشعوب التحرري وان تهيء ظروفاً أفضل لانتصار هذا الكفاح. والشعب التشيلي غير مستثنى من ذلك.

فالانتصارات التي حققتها شعوب فيتنام ولاوس وكمبوتشيا وانغولا وموزمبيق وزيمبابوي والاطاحة بالدكتاتورية الفاشية في البرتغال وسقوط الدكتاتورية في اليونان وانهيار نظام فرانكو في اسبانيا وانتصار الثورة في اثيوبيا وأفغانستان ونيكاراغوا والاطاحة بالحكم العسكري في الارجنتين والشاه في ايران وماركوس في الفلبين ودوفاليه في هاييتي، كذلك تعزيز قدرة معسكر الاشتراكية وتصعيد النضال من اجل الحرية والتقدم في العالم، كل ذلك اسهم في اتساع عزلة الامبريالية وتقليص امكانياتها على المناورة والتدخل في مصائر الشعوب.

ويجب ان لا يغيب عن البال ان كل هذه الانتصارات كلفت شعوبها غالياً واظهرت بوضوح حقيقة تفاعل الامبريالية والرجعيات المحلية لوقف العملية الثورية بعنف مستغلة في ذلك مواطن ضعف الحركة التحررية.

واذا كانت مصلحة الامبريالية الامريكية في تشيلي ليس مجرد الحفاظ على مصالحها الاقتصادية في هذا البلد انما حرصها على منع انتقال التجربة التشيلية الى دول اخرى في امريكا اللاتينية، هي التي دفعتها الى التخطيط للانقلاب العسكري هناك ودعم منفذيه. فان الولايات المتحدة اليوم تظهر عدم المبالاة تجاه حكم الدكتاتور بينوتشيت وأنها تتجنب الظهور بمظهر المؤيد المطلق له وذلك لأنها تضع اليوم في سلم الاولويات مسألة التخريب على اقامة اوسع تحالف شعبي لاسقاط الفاشية في تشيلي، الهدف الذي يناضل الحزب الشيوعي التشيلي باصرار من اجل تحقيقه.

### ■ لمحة تاريخية ■

وصل القائد الاسباني الماغرو في العام ١٩٣٥ على رأس ١٠٠ اسباني وبضع الاف من الهنود الى وسط تشيلي خائباً لعدم العثور على الذهب. وعاد «الفاتحون» ادراجهم الى البيرو.

وفي العام ١٥٤١ وصل قدرو دي فالديفا الى وسط تشيلي وبنى مدينة سانتياغو. وهذه المرة استوطن الاسبان هناك وعمد فالديفا على توسيع احتلاله الا انه اصطدم مع المقاومة الشديدة لقبائل الارافكتيه في جنوب البلاد وقتل. وبعد مضي مئة سنة توصلت هذه القبائل الى اتفاق مع الاسبان الذي يضمن لها فرض السيطرة على جنوب البلاد. في العام ١٨٧٧ سمحت هذه القبائل للاسبان بالسكنى على اراضيهم.

وقد ميز فترة الاحتلال الاسباني لتشيلي امران إثنان هما توزيع الأراضي على ضباط الجيش والسماح للجنود بممارسة الجنس الجماعي مع النساء الارافكتيات اللواتي وقعن بالأسر. ففي هذه الفترة كانت حروب مستمرة مع القبائل الارافكتية كما وقعت كوارث طبيعية، زلازل وفيضانات، دمرت اكثر من مرة المدن المختلفة.

وابتداء من نهاية القرن السادس عشر تمركز في شواطيء تشيلي قراصنة البحر من بريطانيا وفرنسا. وفي البداية كانت تشيلي منطقة تابعة للبيرو وكانت كل التجارة تجري عن طريق البيرو. وفقط في العام ١٧٧٨ اصبحت التجارة بين تشيلي واسبانيا بشكل مباشر. وفي هذا الوقت رفض التشيليون الخنوع لاوامر حاكم البيرو وحتى اسبانيا نفسها.

وفي العام ١٨١٠ تمردت مجموعة من القادة في تشيلي ضد اسبانيا، مما ادى الى اعلان حرب استمرت سبع سنوات. وفي العام ١٨١٧ اجتاز الجنرال خوسيه سن مارتين على رأس جيش ارجنتيني القبائل الهندية وانتصر على الاسبان. وانتخب او هيجنيس الرئيس الاول لتشيلي. ووضع في العام ١٨١٨ الدستور الاول للبلاد. واصطدمت سياسته الليبرالية بمعارضة اصحاب الاقاليم. وفي العام ١٨٢٣ عزل من منصبه. واستمرت الاضطرابات في البلاد حتى العام ١٨٣٠ عندما اعادت قوى محافظة النظام الى البلاد. وجرت المصادقة على دستور جديد في العام ١٩٣٣. وخلال مئة سنة ادارت البلاد مجموعة صغيرة من اصحاب الاقاليم.

وفي الفترة بين ١٨٧٠ و ١٨٨٣ انتصرت تشيلي في حرب المحيط الهادىء، وضمت مساحات واسعة من الاراضي لسلطتها، بما في ذلك الجبال والصحاري. ونتيجة لهذه الحرب رفض العمال العودة الى سلطة أصحاب الاقاليم.

وادت الازمة الاقتصادية التي شهدتها البلاد العام ١٩٢٤ الى تدخل الجيش لاجراء تغييرات جذرية في حياة البلاد. ومنذ ١٩٢٧ وحتى ١٩٣١ حكم البلاد الدكتاتور كارلوس ايبانز الذي اوصل البلاد الى ازدهار اقتصادي. الا ان الازمة العالمية في العام ١٩٣١ اعادت الضائقة الى البلاد واطيح بالدكتاتور.

في العام ١٩٣٨ انتخب للمرة الاولى رئيساً للبلاد من صفوف العاملين اجيرا سردا الذي حقق انجازات هامة في المجال الاجتماعي، الا انه اسقط من جانب اليمين الذي حكم البلاد حتى العام ١٩٧٠.

في العام ١٩٧٠ فاز التحالف الشعبي بقيادة الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي في الانتخابات التشريعية والف التحالف حكومة وحدة شعبية اسقطها طغمة من العسكريين بقيادة بينوتشيت في العام ١٩٧٣.

● جنود بينوشيت يقمعون أحد معارضي النظام الفاشي في تشيلي ●
(من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

### تشيلي في سطور

- ● تقع في قارة امريكا اللاتينية
- ● مساحتها ٧٥٦٫٩ الف كيلومتر مربع.
- ● السكان اكثر من ١١ مليون نسمة
- ● العاصمة سانتياغو (٣٫٧) مليون نسمة)
- ● اللغة الاسبانية
- ● المدن الرئيسية ڤينيا دلمر (٢٦٥) الف نسمة) وڤلبر ايزو (٢٤٩ الف نسمة) وتلكاهوانو (٨٨ الف نسمة) كونسبسيون (١٧٠ الف نسمة).
- ● حدودها مع البيرو وبوليفيا والارجنتين والمحيط الهادىء
- ● استقلت في العام ١٨١٨
- ● وحدة العملة بيسو
- ● المنتوجات الرئيسية الخمور وتربية المواشي والنحاس والاخشاب وتراب الحديد والبطاطا.

وتحتل المكان الثالث في العالم في انتاج النحاس.
وتحتل المكان التاسع في العالم في استخراج ترابة الفضة.

الاتحاد
■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير: هاتف وفاكسيليا: ٥١٤٠٥٣
■ ادارة اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٢٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف: ٠٥/٣٦١٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف: ٠٦/٧٨٤١٥١.
الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

● من اوراق الازمة

■ بقلم: أحمد سعد ■

# التضخم الطفيلي في نشاط البنوك والبورصة وزيادة ارباحها في ظل غياب التنمية الاقتصادية

● في مطلع هذا الشهر سربت دوائر وزارة المالية الى وسائل الاعلام الاسرائيلية «سراً» انباء عن اعداد دراسة جديدة لخطة اقتصادية مكملة للخطة القائمة سيجري البت فيها بعد عودة الطواقم الرسمية الاقتصادية من الحجيج الى واشنطن وأخذ موافقة المسؤولين الامريكيين واملاءاتهم الجديدة. ولن ما يجري اعداده سيكون القاعدة المادية التي بموجبها ستبنى الميزانية الجديدة العامة للتطور للعام ١٩٨٨/١٩٨٩. ولزرع «الطمأنينة» في نفوس الجماهير الشعبية الواسعة حاولت اوساط وزارة المالية نشر البشائر بالنسبة لآفاق الخطة التي يجري اعدادها. ومن ابرز هذه البشائر، التأكيد ان الاهداف المركزية ستتمحور حول: موازنة الميزانية القادمة، سياسة في مجال الاجور تلجم اية امكانية للزيادة، واجراء «اصلاح» اضافي في المجال الضرائبي (انظر «عسكيم» ١٩٨٧/٩/٨). ومغزى هذه الاهداف هو مواصلة سياسة «الانتقام الاجتماعي» من العاملين - تقليص سوبسيديا الخدمات الشعبية وتجميد الاجور وزيادة العبء الضرائبي - بهدف تأمين عدم زيادة وتيرة التضخم المالي في السنة المالية المقبلة. فطاقم وزارة المالية الاقتصادي يؤكد بأن نسبة التضخم في السنة المالية ١٩٨٧ ستصل الى ١٦ - ١٨٪ بينما الهدف في السنة الماضية كان الوصول الى المعدل الاوروبي في زيادة نسبة التضخم سنوياً ٥ - ٨٪»

والسؤال هو: وماذا بالنسبة للتنمية الاقتصادية في السنة المقبلة؟ واين هي وعود المسؤولين من حزبي «الليكود» و«المعراخ» بالوصول الى مرحلة الانتعاش الاقتصادي مع مطلع ١٩٨٨ وزيادة في وتيرة النمو تبلغ ٤ - ٥٪ سنوياً في الناتج القومي الاجمالي والانتاج الصناعي؟

ان الاوساط الحاكمة، السياسية والاقتصادية، تحاول قدر الامكان اخفاء الحقائق المرة عن مضمون مسار التطور الاقتصادي في ظل الخطة الاقتصادية القائمة ومدلولاتها مستقبلياً على ابعاد التطور الاقتصادي والاجتماعي. فالنزعة البارزة على ساحة التطور ليست الانتقال من هاوية الركود الاقتصادي الى بداية مرحلة النمو الاقتصادي والنهوض الاقتصادي، وانما البارز خلال السنة والنصف الماضية هي زيادة النزعة الطفيلية التي من ابرز ملامحها الانتقال في مجال الاستثمار من الفروع المنتجة الى الاستثمار في البنوك وهدب العاقبة، في السوق المالية - البورصة.

ما هي حدود ومدلولات هذه النزعة - الظاهرة؟

■■ الرئة الاصطناعية لـ «اكسجين الدولة»:

برزت في ظل السياسة الاقتصادية للحكومة منذ تموز ١٩٨٥ ظاهرة ضرب دوافع التوظيف والاستثمار في فروع الانتاج المدنية، فرفع سعر الفائدة المصرفية ادى الى تقليص القروض الموجهة للاستثمار في الصناعة والزراعة كما ادى رفع سعر الفائدة الاسمية والحقيقية عن السحب الزائد الى تكبيل فروع اقتصادية بكاملها بسلاسل عبء الديون والوقوع في شبكة التبعية لمجمعات البنوك الاحتكارية الكبيرة. هذا بالرغم من ادعاء مصادر وزارة المالية بأن العامل الاساسي للأزمة في المستوطنات الزراعية («الموشافيم») هو ايديولوجي وليس بفعل تراكم الدين البنكي عليها الذي تعدى مليار دولار - انظر «معاريب» ٨٧/٩/٨.

ان موقف «الليكود» ووزرائه من «التعاونيات» الزراعية معلوم. فهي تعمل على تحطيم حتى مثل هذا الشكل الجماعي للاستغلال الرأسمالي، ولكن تبقى حقائق الدوافع السياسية - الاقتصادية للأزمة في المستوطنات وغيرها. فالركض وراء الربح وتحصيل نسبة عالية منها ادياً في الواقع الى زيادة السيولة النقدية في السوق بعد ضرب فروع الانتاج والى انتقال الرساميل والاموال من الاستثمار في فروع الانتاج الى التوظيف في البنوك وفروع التوفير والاستثمار في الأوراق المالية في البورصة والى زيادة تمركز الرأسمال في ايدي الشركات الاحتكارية الكبيرة المصرفية والعاملة في البورصة. وتتجسد هذه الظاهرة في سوق السمسرة الرأسمالية فيما يلي:

* أولاً: تبلغ اليوم قيمة الثروة المالية التي في حوزة الجمهور ٥٥ مليار دولار، («يديعوت احرونوت» ١٩٨٧/٩/٤). اي اكثر من ضعفي قيمة الناتج القومي الاجمالي في اسرائيل. هذه الثروة، التي بغالبيتها ليست ملك ذوي الدخل المحدود من العاملين، هي عنوان السمسرة والمزاحمة بين شركات الاستثمار في البورصة وبرامج التوفير البنكية و«الاسهم» الحرة للشركات الاستثمارية الخاصة وسندات الدين الحكومية. ويجري عملياً تنقل هذه الثروة في السوق المالية وليس في الانتاج. ودافع الجذب للاستثمار هو اللعب في اسعار الأسهم والسندات وشروط الاستثمار.

* ثانياً: تمركز رأس المال الخاص - التأسيسي في ايدي الشركات الاستثمارية الكبيرة في البورصة، مما يعطيها الاحتمالات والامكانيات الأكبر لاستغلال النسبة الكبيرة من توظيفات المساهمين من الجمهور الواسع. فوفقاً لمعطيات الاختصاصيين في بورصة تل ابيب بناء على تحليل خاص اجروه مؤخراً يتضح ان رأس المال الخاص - التأسيسي لـ ٢٥٦ شركة كانت مسجلة في البورصة في نهاية العام الماضي (١٩٨٦) بلغ ٧٫٩ مليار دولار. وتتوزع هذه الشركات على ثلاث مجموعات:

● (أ): مجموعة الشركات الصغيرة ويبلغ عددها (١٢٦) شركة. الرأسمال التأسيسي الخاص اقل من ٦ ملايين دولار. بلغ رأس المال المصرفي لهذه الشركات في هذه المجموعة (٣٤٠) مليون دولار، اي ٤٫٤٪ فقط من مجمل رأس المال المسجل في البورصة.

● (ب): مجموعة الشركات المتوسطة ويبلغ عددها ٨٧ شركة تركز في ايديها رأسمال بمقدار ١٫١ مليار دولار يؤلف ١٤٪ من مجمل رأسمال الشركات في البورصة.

● (ج): الشركات الكبيرة وتبلغ ٢٨ شركة (١٥٪ من مجمل عدد الشركات) العاملة في البورصة. كل شركة برأسمال تأسيسي خاص يبلغ ٣٠ مليون دولار. يبلغ مقدار رأس المال المصرفي لهذه الشركات ٦٫٤ مليار دولار، أي أكثر من ٨١ من مجمل رأس المال الخاص العامل في البورصة. وأن ١٤ شركة من بين هذه الشركات يبلغ حجم الرأسمال الخاص لكل منها اكثر من ١٠٠ مليون دولار. اي ان هذه المجموعة الصغيرة تمثل في الواقع اكثر من ٦٥٪ من الرأسمال الخاص لجميع لشركات العاملة في البورصة (انظر الملحق الاقتصادي «هشيكل شلخا» ١٩٨٧/٩/٤).

وتكشف تقارير هؤلاء المختصين الطابع الاقتصادي لهذه الشركات الاستثمارية. فمن بين مجموعة الـ ١٤ شركة التي تهيمن عملياً على البورصة كانت شركة واحدة فقط تنشط في القطاع الصناعي (مصانع البحر الميت) بينما نشطت ٦ شركات في الاستثمار المصرفي و ٤ في اسهم الاستثمار. وهذا يعني ان دور البورصة ليس تجنيد الاموال والرساميل بهدف دفع عملية الاستثمار في الفروع الانتاجية بهدف التنمية الاقتصادية، انما السمسرة الرخيصة لجني الارباح الطائلة.

* ثالثاً: يشير نشاط البنوك خلال فترة النصف سنة من العام الحالي ١٩٨٧ وبالمقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية الى الطابع الطفيلي للتطور، الذي يتجسد بزيادة نشاط المجمعات الاحتكارية البنكية في السوق المالية، في مجال العمليات البنكية الصرف وفي السمسرة المالية اكثر من النشاط في دعم الاستثمار في الفروع المنتجة. والدلائل التالية (في الجدول داخل هذا المقال) تشير الى زيادة ارباح البنوك وتقوية مراكزها وتمركزها في الحياة الاقتصادية.

### ● دلائل اساسية في نشاط المجمعات البنكية الأساسية ●

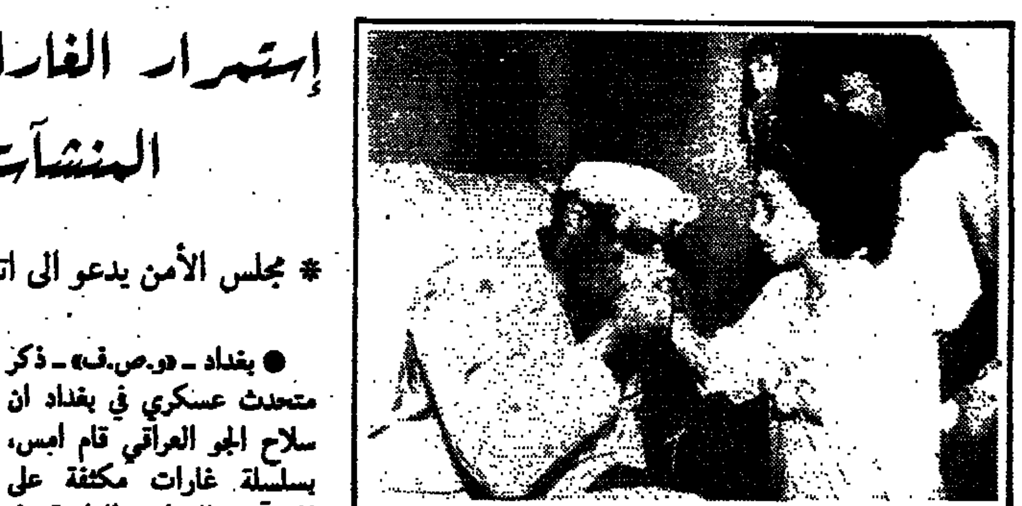
| | «بنك هبوعليم» | بنك لئومي | بنك ديسكونت | بنك همزراحي | بنك هبنلئومي |
|---|---|---|---|---|---|
| ● الربح الصافي بملايين الشواقل | ٦٧٫١ | ٦٤٫٤ | ٣٠٫٨ | ٧٫٣ | ٢٣ |
| - بملايين الدولارات | ٤١٫٧ | ٤٠٫٠ | ١٩٫١ | ٤٫٥ | ١٤٫٣ |
| - نسبة الزيادة بالمقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية | + ٢٥٣٪ | + ٢٢٠٪ | + ١٣٦٧٪ | +١٥ مرة | + ١٥١٪ |
| ● الربح الصافي عن الرأسمال الذاتي (التأسيسي) | + ١١٪ | + ٩٫٤٪ | + ٨٫٥٪ | + ٤٫٥٪ | + ١٦٫٧٪ |
| ● مجمل الميزان: | | | | | |
| - بمليارات الشواقل | ٤٣٫٨ | ٣٨٫٨ | ٢٠٫٥ | ٩٫٨ | ٤٫٨ |
| - بمليارات الدولارات | ٢٧٫٢ | ٢٤٫١ | ١٢٫٨ | ٦٫١ | ٣٫٠ |
| - الزيادة بالمقارنة مع نهاية ١٩٨٦ | + ٣٫٦٪ | − ٠٫١٪ | + ٠٫٥٪ | + ١٫٧٪ | + ٦٫٠٪ |
| ● قروض للجمهور | | | | | |
| - بمليارات الشواقل | ١٧٫٩ | ١٥٫٥ | ٥٫٩ | ٥٫٨ | ٢٫٤ |
| - بمليارات الدولارات | ١١٫١ | ٩٫٦ | ٣٫٧ | ٣٫٦ | ١٫٥ |
| - الزيادة بالمقارنة مع نهاية ١٩٨٦ | + ٦٫٣٪ | + ١٠٫٩٪ | + ١٫٧٪ | + ١٫٦٪ | + ١٢٫٧٪ |
| ● ايداعات من الجمهور | | | | | |
| - بمليارات الشواقل | ١٧٫٤ | ٢٥٫٦ | ٥١٫١ | ٤٫٥ | ٣٫٢ |
| - بمليارات الدولارات | ١٠٫٨ | ١٥٫٩ | ٩٫٤ | ٢٫٨ | ٢٫٠ |
| - الزيادة بالمقارنة مع نهاية ١٩٨٦ | + ٤٫٨٪ | + ٠٫١٪ | + ١٫٣٪ | + ٥٫٦٪ | + ١٢٫١٪ |
| ● رأسمال خاص - ذاتي تأسيسي - | | | | | |
| - بمليارات الشواقل | ١٫٣ | ١٫٤٧ | ٠٫٧٨ | ٠٫٣ | ٠٫٣ |
| - بمليارا الدولارات | ٠٫٨٢ | ٠٫٩١ | ٠٫٤٨ | ٠٫٢ | ٠٫٢ |
| - الزيادة بالمقارنة مع نهاية ١٩٨٦ | + ٥٫٤٪ | + ٥٪ | + ٤٫٧٪ | + ٢٫٢٪ | + ٧٫٣٪ |

يتضح من هذه المعطيات طابع نشاط البنوك والارباح الهائلة التي تجنيها المجمعات البنكية في ظل ازمة الركود الاقتصادية والتبعية للامبريالية. كما تدل على ان «بنك هبوعليم» الهستدروتي يقف في قمة الهرم الاحتكاري البنكي من حيث الزيادة في الارباح الصافية، الأمر الذي يعكس طابع القطاع الهستدروتي في الظرف الراهن وفي وقت تعاني فيه فروع الانتاج في الاقتصاد الهستدروتي من الازمة والركود الاقتصادي.

* رابعاً: ادت زيادة عبء الديون على فروع عديدة من الانتاج الصناعي والزراعي الى مضاعفة سطوة وهيمنة مجمعات البنوك الاحتكارية الكبيرة، والى زيادة تدخلها في رسم السياسة الاقتصادية لهذه الفروع والمشاريع والمصانع الانتاجية وفرض المراقبة المباشرة عليها وجر القطاع التعاوني الى التبعية اكثر للقطاع الخاص وللسوق المالية الرأسمالية الصرف. فعلى سبيل المثال نتيجة لتورط مجمع «كور» الاحتكاري الهستدروتي بعبء دين لبنكي «هبوعليم» و«لئومي» الزمت «دائرة الاوراق المالية» ادارة مجمع «كور» باعطاء تقرير تفصيلي عن وضعه المالي وسياسته للتغلب على المصاعب المالية، خاصة في المصانع والشركات التابعة له مثل «سولتام» كشرط للسماح للشركة البنت «كور هتفكوت» باصدار اسهم بهدف تجنيد الرساميل في البورصة. ولاول مرة، رضوخاً لشروط ادارة البورصة، تعلن ادارة «كور» عن تورطها بدين مقداره (٧٠٢) مليون دولار لبنكي «هبوعليم» - (العمال) و «لئومي»، وشروعها باتباع سياسة اكثر نجاعة لمواجهة الازمة. وفي مفهوم ارباب رأس المال الكبير تعني هذه السياسة طرد المئات من العاملين الى سوق البطالة، وتقليص الانتاج، وتخفيض اجور العاملين والهجوم على حقوقهم النقابية. وهكذا الحال بالنسبة للتعاونيات - الكيبوتسات، فانها توضع تحت المطرقة. فكيبوتسات حزب «مبام» - الحركة الكيبوتسية الموحدة التي تحاول تجنيد ٧٥ مليون شيكل في البورصة لمواجهة ازمتها («هآرتس» ٩/٧) سترضخ لشروط الاحتكارات المصرفية والبورصة في مجال نهج وطابع نشاطها الاقتصادي وفي مجال السياسة الاقتصادية المقررة.

■ والخلاصة:

ان المعطيات المقدمة، وهي لا تعكس مجمل اوجه الصورة عن الوضع الاقتصادي، تشير الى حقيقة زيف ادعاءات الحكومة بالنسبة لمخطط التنمية الاقتصادية التي ترسمه. فالواقع يؤكد ان الذي ينمو ليس القاعدة المادية الانتاجية للتنمية الاقتصادية وانما النزعة الطفيلية والتضخم الاصطناعي للسوق المالية وزيادة أرباح السمسرة والبنوك مقابل زيادة حدة الفقر وتخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية الكادحة. وهذه هي احدى ثمار السير في ركاب زيادة التبعية الاقتصادية وسياسة العربدة العدوانية. ومثل هذه النزعة الطفيلية والتضخم الاصطناعي في زيادة الارباح لن يكتب لها الحياة الطويلة، خاصة في ظل انعدام النمو الاقتصادي وضرب القاعدة المادية لفروع الانتاج المدني. وخبرة الهزة البركانية التي أصابت البورصة في اكتوبر ١٩٨٣ اكبر مثال على ذلك.



● مدير اسبوعية «الشراع» اللبنانية، حسن صبرا، يقبل يد ابنته في المستشفى الامريكي في بيروت بعد ان اصيب برصاصتين، في اطار محاولة اغتياله قبل ايام.
(صورة من و.ص.ف)

# اغلاق جامعة الخليل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بلغت سلطات الاحتلال الاستاذ عماد التكروري عن اغلاق جامعة الخليل لمدة اسبوع، بموجب أمر عسكري صادر عن عميرام متسناع قائد المنطقة الوسطى للجيش.

ويسري مفعول الامر العسكري ابتداء من أمس السبت ٩/١٩ ويستمر حتى ١٠/٣ وجاء هذا الاجراء الاحتلالي عقب المظاهرات التي نظمها طلبة جامعة الخليل بمناسبة الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا.

ويذكر ان كتيبة عسكرية كاملة كانت افرغت ذخيرتها في محاولة لانزال علم فلسطيني رفع على احد الاعمدة العالية. وأنه بعد هذه المحاولة التي استمرت اكثر من ربع ساعة جرى اقتحام الجامعة.

## اعتقال اداري ضد نقابي من قلقيلية

● قلقيلية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ استنكرت الهيئة الادارية لنقابة عمال البلديات والمؤسسات العامة في مدينة قلقيلية اعتقال عضو الهيئة الادارية للنقابة، عبد الله عبد العزيز جودة، واعتبرت هذه الخطوة جزءاً من سياسة القمع والضغط ضد الحركة النقابية في المناطق المحتلة.

وكان النقابي عبد الله جودة قد اعتقل ادارياً، يوم ٩/١٦ من منزله في قرية عزون قرب قلقيلية، وتنسب اليه سلطات الاحتلال تهمة «التحريض».

## انتظام الدراسة في «النجاح»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان تنتظم الدراسة، اليوم (الاحد)، في جامعة «النجاح» في نابلس بعد أن كانت ادارة الجامعة أغلقتها لفترة اسبوعين بسبب الخلافات الحادة بين الكتل الطلابية في الجامعة.

ويذكر ان الخلافات بدأت بعد هزيمة التيار الغيبي الديني في الانتخابات الاخيرة لمجلس الطلبة. ويحاول عناصر هذا التيار فرض نفسهم أوصياء على الحركة الطلابية بدل من ادارة الجامعة ومجلس الطلبة.

ورغم الاتفاق على عودة الدراسة للجامعة يرفض عناصر التيار الديني تسليم مفاتيح مسجد الجامعة لادارتها رغم ان هذا كان واحداً من التدابير الضرورية لاعادة النظام للجامعة.

## «الكيرن كييمت» تسيطر على منزل في سلوان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أخلت «الكيرن كييمت»، يوم الاربعاء الماضي، عائلة المواطن وجيه بشارة قريع من منزل يستأجره منذ ست سنوات في منطقة «رأس البستان» في بلدة سلوان.

وتعود ملكية المنزل للمواطن مصطفى راشد أبو شقرا. وما زال النزاع عليه قائماً بين أصحابه الشرعيين وبين «الكيرن كييمت» التي تدعي ملكية المنزل.

وأفاد أصحاب المنزل ان محكمة الصلح تنظر في هذا النزاع وأن جلستها القادمة بهذا الخصوص ستعقد في ١١/١٧ القادم.

ويذكر أن شخصين مسلحين يقومان بحراسة المنزل منذ ان أخليت العائلة التي كانت تسكن فيه.

## المطالبة باعادة معلم من الخليل نقل تعسفاً

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أرسل المربي طه موسى نصار، من الخليل، برسالة احتجاج الى مدير التربية والتعليم في محافظة الخليل يحتج فيها على نقله من المدرسة المحمدية في الخليل الى القرية النائية «نوبا».

ويطالب المربي بابقائه في المدرسة وخصوصاً انه عين في جهاز التربية قبل (١٧) عاماً ولم تسجل ضده اية مخالفة. وارفق المربي طه موسى نصار برسالته رسالة من مدير المدرسة التي كان يدرس فيها قبل نقله يشرح فيها مدير المدرسة الاضرار التي ستلحق بالطلاب جراء هذا النقل. وعلم، ايضا، ان المربي المنقول ابلغ السلطات انه لن يداوم لمدة يومين احتجاجاً على هذا النقل.





# إستمرار الغارات العراقية والايرانية على المنشآت الصناعية والنفطية

* مجلس الأمن يدعو الى اتاحة الفرصة لايجاد حل للنزاع * الجامعة العربية تجتمع اليوم *

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ ذكر متحدث عسكري في بغداد ان سلاح الجو العراقي قام امس، بسلسلة غارات مكثفة على المنشآت النفطية الواقعة في وسط ايران. واصاب للمرة الاولى منذ عدة شهور محطة ضخ «آزف» بالقرب من العاصمة الايرانية، طهران، التي تزود العاصمة بالنفط. وحقل نفط اردشير واخر في بهركان.

وذكرت مصادر بحرية في الخليج ان الطيران العراقي اصاب يوم الجمعة الماضي ناقلة النفط القبرصية «اكتينيا» بصاروخ من طراز «اغزوسيت»، بينما كانت في طريقها الى ميناء النفط الايراني في جزيرة «خرج».

واعلن الناطق العسكري العراقي ان المدفعية الايرانية بعيدة المدى واصلت، امس، قصف المناطق المدنية في العراق الامر الذي ادى الى مقتل (١١) مواطنا واصابة (٣٣) اخرين.

وقد قصفت المدفعية الايرانية سبع بلدات عراقية بينها البصرة والسليمانية وقرى خانقين وسروان وقرى خورمال وشوارتا وبدرة.

وعلى صعيد اخر ذكر راديو طهران ان المدفعية الايرانية المضادة للطائرات اسقطت امس الأول طائرة عراقية من طراز «ميراج» فوق الخليج وتحطمت في جزيرة بوبيان الكويتية. كما قصف الطيران الايراني منشآت نفطية عراقية في منطقة كركوك بينما قصفت المدفعية الايرانية اهدافا اقتصادية وعسكرية في العراق. واصاب القصف منشآت ميناء ام القصر في قناة خور عبد الله ووحدة بتروكيمياوية ومحطة لتوليد الطاقة الكهربائية بالقرب من البصرة.

ومن جهة اخرى لا يزال البحث مستمرا عن حطام طائرة مقاتلة من طراز «انتروديور ايه. أي ـ ٦» تابعة للسلاح الجوي البحري الامريكي، التي سقطت امس الاول.

وكانت الطائرة اقلعت من حاملة الطائرات «رينجر» المرابطة في مياه الخليج لتقوم بمناورة تدريب روتينية. وكان على متنها (٥) عسكريين امريكيين اعتبروا في عداد المفقودين.

وذكر راديو «مونت كارلو» ان وزير خارجية اليابان، تاداشي كورناري، الذي وصل امس الى بغداد، طلب من الرئيس العراقي، صدام حسين، بوقف الغارات العراقية في الخليج لتسهيل جهود السلام التي تبذلها الامم المتحدة. الا ان صدام حسين رفض التحدث في هذا الموضوع. وذكر بموقف العراق المعروف من قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨).

وفي هذا السياق توصلت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي الى اتفاق غير رسمي للبحث عن فرص وقف الحرب الايرانية ـ العراقية وبارجاء الطلب لفرض عقوبات ضد ايران. وافساح المجال للجهود التي يبذلها السكرتير العام للامم المتحدة دي كوليار.

هذا ومن المنتظر ان يجتمع مجلس الجامعة العربية اليوم (الاحد) في تونس لاعادة تحديد العلاقات العربية ـ الايرانية في نهاية المهلة التي منحت الى ايران لقبول قرار مجلس الامن.

وسيطلع وزير خارجية الجزائر، احمد طالب الابراهيمي، الذي يترأس الاجتماع زملاءه العرب على نتائج مباحثاته مع المسؤولين الايرانيين، التي اجراها في الاسبوع الماضي، في اطار وساطته لوقف اطلاق النار بين العراق وايران.

## وفاة معمر عن ١٤٧ عاما كان طعامه العسل والسمك

● ابو ظبي ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «البيان» الظبيانية امس (السبت) ان مواطنا من دولة الامارات العربية المتحدة توفي امس، عن عمر يناهز ال ١٤٧ عاما. وكان يؤكد ان غذاءه الرئيسي كان العسل والسمك.

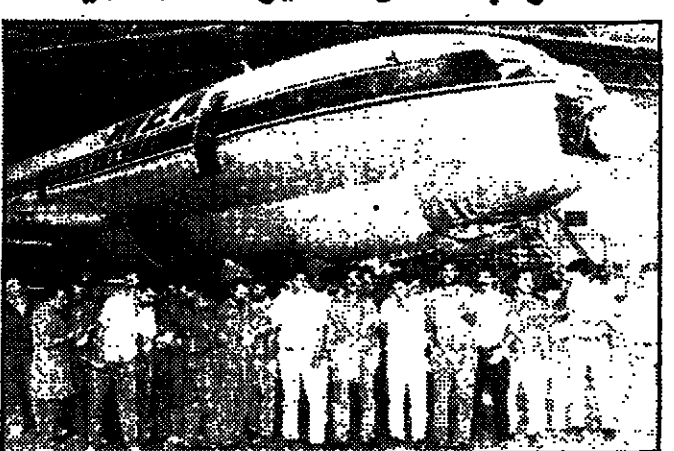
واقادت الصحيفة بان الرجل واسمه محمد سالم جمعة كان اكبر معمر في الخليج.

وكان سالم جمعة يقيم في قرية غليلة في امارة رأس الخيمة ولم يتزوج طوال حياته الا زوجة واحدة. وعمر هذه الزوجة الان ٩٥ عاما وقد انجبت منه ثلاث بنات.

واضافت الصحيفة الى عدد احفاد محمد سالم جمعة وصل الان الى ١٢٠ فردا.

وقد ظل محتفظا بكل قواه العقلية حتى نهاية حياته وقال اقاربه انهم لم يروه مريضا في يوم من الايام.

## ☐ اضراب عمال الطيران اللبنانيين ☐



● عمال شركة خطوط «الشرق الاوسط» الجوية اللبنانية، يتظلمون في ظل احدى الطائرات في مطار بيروت الدولي، في اطار اضرابهم الاحتجاجي على معاشاتهم الهزيلة.
(صورة من و.ص.ف)

صحيفة في واشنطن

## الولايات المتحدة قامت بعمليات «كوماندو» ضد ليبيا

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة محلية في واشنطن ان مجموعات «كوماندو» تابعة للبحرية الامريكية قامت بعمليات «كوماندو» سرية ضد الاراضي الليبية بعد قصف طرابلس وبنغازي في ١٤ نيسان ١٩٨٦.

واكدت صحيفة «دي جورنال»، في نهاية الاسبوع، ان هؤلاء «الكوماندو» الذين تم انزالهم من غواصات على عدة مرات حتى شهر (تشرين الاول) نسفوا خطوط الاتصال وجمعوا معلومات عن وسائل الدفاع الساحلية وقاموا باعمال تستهدف «اشاعة البلبلة بين الليبيين» بالقرب من بنغازي.

وذكرت الصحيفة ان مجلس الامن القومي (الذي كان بعض معاونيه محط الانظار، مؤخراً، في فضيحة ايران غيت) هو الذي ادار هذه العمليات مباشرة دون ان تورط وكالة المخابرات المركزية الامريكية.

واشارت الصحيفة الى انه لزيادة البلبلة خلف «الكوماندو» وراءهم عمداً في ليبيا مؤشرات لتورط عدة دول بحيث لا يدري الليبيون بمن يلوذون. فتركوا اسلحة من انتاج اسرائيل واخرى من انتاج الدول الاشتراكية وعلب سجائر اسرائيلية وسورية!

ورفض المتحدثون باسم البحرية الامريكية ووزارة الدفاع تأكيد او نفي هذه الانباء.

## انفجار في باكستان يودي بحياة اربعة اشخاص

روالبندي (باكستان) ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت السلطات المحلية والشهود ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم بينما اصيب ما لا يقل عن اربعة اخرين بجراح حين انفجرت قنبلة قوية في احدى المحطات المكتظة بالركاب، امس السبت في روالبندي، المدينة المتوأمة مع العاصمة اسلام اباد.

ويعد هذا ثاني حادث انفجار من نوعه في باكستان يقع خلال ٧٢ ساعة. فقد كانت سيارة ناسفة قد انفجرت يوم الاربعاء الماضي مما ادى الى مقتل اكثر من ١٢ شخصاً في بيشاور شمال غربي البلاد.

وذكرت السلطات المحلية ان قنبلة امس السبت كانت زمنية ووضعت في قاعة الانتظار في المحطة. وقد لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم على الفور بينما ذكر الاطباء ان الرابع مات في اثناء نقله الى المستشفى.

واغلبية الضحايا والجرحى سقطوا بسبب انهيار جزء من المبنى. كما دمر احد المطاعم تماما. ولحقت الخسائر بحوالي عشرة متاجر من جراء الانفجار.

واصبح هذا النوع من الحوادث شائعا في باكستان خلال الاشهر الاخيرة. ففي نيسان الماضي تسببت سيارة ناسفة في قتل ١٨ شخصاً واصابة العشرات بجراح على بعد حوالي ٥ كلم من المقر الرسمي للرئيس محمد ضياء الحق.

## فرنسا تسلم مصر سبع طائرات «ميراج ـ ٢٠٠٠»

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلن اللواء علاء الدين بركات، قائد السلاح الجوي المصري، ان فرنسا سلمت الى مصر سبع طائرات «ميراج ـ ٢٠٠٠» وهي المجموعة الاخيرة من ٢٠ طائرة من هذا النوع تعاقدت عليها مصر. وقد هبطت الطائرات السبع في نهاية الاسبوع في قاعدة جوية مصرية.

وافادت وكالة انباء الشرق الاوسط ان اللواء بركات ذكر ان مفاوضات تجري حاليا للتعاقد مع فرنسا على شراء مجموعة اخرى من طائرات «ميراج ـ ٢٠٠٠» حتى حزيران عام ١٩٨٦، ثم قررت وقف تسليم العدد الباقي، بسبب تاخر مصر في سداد دينها العسكري. ولكن فرنسا قررت، في حزيران الماضي، تسليم طائرة ثالثة عشرة من هذا النوع الى مصر بعد ان زار المشير عبد الحليم ابو غزالة، وزير الدفاع المصري، باريس. وسلمت هذه الطائرة في ٩ تموز الماضي.

ويأتي تسليم هذه الطائرات السبع من نوع «ميراج ـ ٢٠٠٠» بعد مرور اقل من عشرة ايام على توقيع الاتفاق المصري ـ الفرنسي في القاهرة لاعادة جدولة الديون المصرية المدنية والعسكرية المستحقة لفرنسا. ويفيد مصدر فرنسي بان اعادة الجدولة تختص بمتأخرات دفع اقساط تقدر بنحو ٧.٧ مليار فرنك فرنسي، اي حوالي ١.٣ مليار دولار.

## هزيمة ثانية لبوش في حملته الانتخابية

● لانسنغ (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ تعرض جورج بوش، نائب الرئيس الامريكي لثاني هزيمة له خلال حملته الانتخابية في غضون ثلاثة ايام في اختبار داخل الحزب الجمهوري في ميتشيجان.

وكان بوش قد جاء، يوم الاحد الماضي، على عكس كل التوقعات في المركز الثالث في عملية تصويت تجريبية اجريت في ايوا خلف ماريون (بات) روبرتسون وروبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ. كما استفاد روبرتسون مساء يوم الثلاثاء (٩/١٥) في لانسنغ (ميتشيجان) من هذا الاختبار ولكن بمشاركة مرشح آخر عن الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة سنة ١٩٨٨ هو النائب جاك كيمب عن ولاية نيويورك.

## الملك حسين ينهي مباحثاته في سويسرا

● برن ـ «كونا» ـ اختتم الملك الاردني حسين زيارة رسمية لسويسرا، امس، اجرى خلالها محادثات مع الرئيس السويسري بيير اوبير وغيره من المسؤولين في حكومته تناولت الوضع في منطقة الشرق الاوسط والمؤتمر الدولي للسلام والوضع في الخليج.

وذكر متحدث حكومي سويسري استعداد بلاده لاستضافة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط عند الوصول لاتفاق بشأنه.

ورافق الملك الاردني في زيارته الرسمية، التي استغرقت ثلاثة ايام رئيس الوزراء زيد الرفاعي ووزير خارجيته طاهر المصري.

## اعتقال اكثر من ٦٠٠٠ في جنوب الهند

● مدراس (الهند) ـ و.ص.ف ـ اعتقل اكثر من ستة الاف شخص، منذ يومي الخميس والجمعة، في ولاية «تاميل نادو» في جنوب الهند وذلك بعد مظاهرات ومصادمات مع البوليس اسفرت عن سقوط ١٣ قتيلاً. اعلنت ذلك السلطات المحلية امس الاول الجمعة.

وكان عشرة اشخاص قد قتلوا، يوم الخميس، في منطقة اركوت الجنوبية عندما اطلق البوليس النار على هندوسيين من الطبقات «الدنيا» كانوا يطالبون بمنح طبقتهم نصيبا في مناصب الموظفين واقاموا حواجز على الطرق وهاجموا البوليس.

وقتل ثلاثة اشخاص في مظاهرات شهدتها الشوارع في مناطق اخرى في الولاية.

وذكر مسؤول في الولاية ان اكثر من ستة الاف شخص اعتقلوا في مدراس واربع مناطق اخرى. ومن المعتقلين زعماء منظمة «فانيارس» التي تضم نحو ٣٠٪ من بين سكان ولاية (تاميل نادو) وعددهم خمسون مليون شخص.

## تنويه من رئيس تحرير «الشعب» المقدسية

حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتصل بنا صباح امس الزميل الاستاذ محمود يعيش، رئيس تحرير صحيفة «الشعب» المقدسية، ولفت انتباهنا الى ان الصحفي صلاح زحايكه يعمل محررا في الصحيفة وليس القائم باعمال رئيس تحرير الصحيفة كما جاء في نبأ لمراسلنا من القدس ونشرناه يوم الجمعة الماضي.

## ☐ مرحى لفاتح قرية ☐

● جنود الاحتلال، مدججين بالاسلحة، على مقربة من طالبات مدارس مخيم قلنديا. الزمان ـ الذكرى الخامسة لمجازر صبرا وشاتيلا، التي صادفت ١٦ الجاري.
(صورة خاصة)

بمبادرة سوريا:

## ادراج موضوع «الارهاب الدولي» على جدول اعمال الجمعية العامة

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ اوصى مكتب الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة، يوم الخميس الماضي، بادراج نقطة بشان اجراءات الحماية من الارهاب الدولي على جدول اعمال الجمعية العامة.

واعلن المكتب تاييده لمبادرة سورية تهدف الى عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة يكلف بتعريف الارهاب والتفريق بينه وبين الكفاح الذي تخوضه الشعوب من اجل تحريرها الوطني.

واذا تمت الموافقة على هذه التوصيات فستناقش الجمعية العامة موضوع الارهاب في جلسة موسعة ثم تناقشه لجنتها السادسة المسؤولة عن المسائل القانونية.

وقد ساندت كل الدول العربية المبادرة السورية وابرزت الضرورة الملحة للتفرقة بين الارهاب والكفاح من اجل التحرير الوطني.

ولم تشترك الدول الغربية في مناقشة جوهر المسالة ولكنها اصرت على ان تعالج الفكرة المقدمة من سوريا في لجنة وليس في جلسة موسعة.

وقد اوصى المكتب بادراج ١٤٤ نقطة على جدول اعمال الجمعية العامة التي بدات اعمالها في ١٥ ايلول الحالي.

## عملية قرصانية بحرية امريكية ضحيتها مواطن لبناني

● واشنطن ـ الوكالات ـ اقدمت المخابرات الامريكية على اختطاف المواطن اللبناني فواز يونس في عرض البحر الابيض المتوسط خارج نطاق النفوذ الاقليمي للولايات المتحدة. وتم نقله الى امريكا. بعد احتجازه لفترة على ظهر حاملة الطائرات الامريكية «ساراتوغا» التي كانت راسية عند شواطئ كورسيكا الفرنسية. وقد اعترفت وزارة «العدل» الامريكية بالعملية يوم الخميس الماضي.

وذكرت وكالات الانباء ان يونس متهم باختطاف طائرة «البوينغ ٧٢٧» الاردنية في عام ١٩٨٥ واحتجازها ثم احراقها باشتراك عدد من الاشخاص الاخرين. وان التهم المذكورة قد وجهت اليه رسميا بالتزامن مع اعلان احتجازه ووجوده في امريكا.

ويذكر ان هناك قانونا امريكيا جديدا يبيح اختطاف اشخاص خارج اراضي الولايات المتحدة ان كانوا متهمين «بالاعتداء على مواطنين امريكيين». وقد جاء اختطاف يونس استنادا الى وجود اربعة مواطنين امريكيين في الطائرة الاردنية المذكورة ساعة الاختطاف.

ومن نافل القول اعادة التذكير بان اختطاف الطائرة هو عمل ارهابي وان المطالب التي نادى بها المختطفون (نقل الفلسطينيين من لبنان الى تونس) هو مطلب سافل ودنيء. ولكن الامر المستهجن اكثر والمخيف هو اقدام امريكا الرسمية على عملية اختطاف تشكل سابقة خطيرة حيث ان القانون المذكور ينفذ عمليا لاول مرة. ويفترض ان تعمد امريكا الى استعماله ضد «المخالفين لسياستها» وطلاب الحرية بحجة الارهاب، ولا سيما ان وزير «العدل» الامريكي، ادوين ميز اعلن صراحة «هذه هي المرة الاولى التي تنفذ فيها عملية من هذا القبيل ولكنها لن تكون الاخيرة بالتاكيد»!!

ومن جهة اخرى اعلن نبيه بري زعيم «امل» التي يعتبر يونس احد افرادها ان عملية الاختطاف لا تخرج عن كونها قرصنة امريكية.

## ادارة ريغن تراهن على زلم روابط القرى

● القدس ـ صرح جميل العملة، رئيس عصابات روابط القرى في منطقة الخليل، في حديث ادلى به للتلفزيون الاسرائيلي بالعربية، عقب عودته من جولة في الولايات المتحدة بأنه لاقى تجاوبا لدى اعضاء الكونغرس الامريكان الذين اجتمع معهم، واعربوا عن دعمهم لمشاريعه المتمثلة في اقامة «الحزب الكونفدرالي الفلسطيني» (الموالي للاردن ـ المحرر) واقامة محطة تلفزيون وراديو وتأسيس جريدة تصدر بثلاث لغات، العربية والعبرية والانجليزية. وهذا طبعاً في حالة موافقة سلطات الاحتلال على ذلك ـ قال.

واضاف العملة انه سوف تتالف لجنة امريكية «فلسطينية» ـ اسرائيلية للاشراف على هذه المشاريع ورعايتها حتى اخراجها الى حيز التنفيذ.

وافاد رئيس روابط القرى بانه سيصل الى الضفة الغربية المحتلة، خلال الشهر القادم، وفد مكون من ٤٥ شخصية امريكية لدراسة الامور عن كثب لاعداد كل المستلزمات لدعم هذه الزمرة.

## موسكو تحتفل بالذكرى الـ ٨٤٠ لتأسيسها



● موسكو ـ «كونا» ـ احتفلت العاصمة السوفييتية أمس، على الصعيدين الرسمي والشعبي، «بيوم موسكو» وذلك بمناسبة مرور ٨٤٠ عاماً على تأسيسها والبدء باحتفالات الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، التي ستصادف في السابع من شهر تشرين الثاني القادم.

وتميزت احتفالات مدينة موسكو بالمشاركة الجماهيرية الواسعة من قبل مختلف فئات المجتمع في موسكو من الرياضيين والفنانين والعمال والطلبة والنساء.

وتخللت الاحتفالات العديد من الفعاليات الفنية والرياضية، التي جرى عرضها في الهواء الطلق.

وقد شيدت مدينة موسكو عاصمة الاتحاد السوفييتي وجمهورية روسيا الاتحادية في عام ١١٤٧ على يد القيصر الروسي المشهور صاحب الذراع الطويلة، دولغا روكي.

وقد اتخذها القياصرة حتى عام ١٧٠٣ عاصمة لهم ومنها انتقلت العاصمة الى مدينة سان بطرسبرج، حالياً لينينغراد، واستعادت مركزها كعاصمة مع تفجر الثورة البلشفية في العام ١٩١٧. وحاول النازيون الالمان عبثاً احتلالها في الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤١.

ويزيد عدد سكان موسكو في الوقت الراهن على عشرة ملايين نسمة، ويزورها يومياً اكثر من مليوني شخص سوفييتي واجنبي. وتعتبر موسكو اضافة الى كونها العاصمة مركزاً ثقافياً وصناعياً ومرفأ نهرياً.

# خمسة ايام فقط تفصلنا عن مهرجان الصحافة الشيوعية

## الشبيبة الشيوعية في المثلث تتجند لمهرجان الصحافة الشيوعية

● عارة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقدت لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث اجتماعا دوريا لها، يوم السبت الماضي، في الطيرة. ترأس الاجتماع الرفيق فؤاد منصور، عضو اللجنة المركزية للحركة وعضو سكرتاريا المنطقة.

وفي بداية الاجتماع وقف الحضور دقيقة حداداً على روح الفقيد والقائد الشيوعي سليم القاسم. ثم قدم الرفيق مريد فريد، سكرتير المنطقة، البيان متوقفاً عند انجازات المنطقة بين اجتماعين واهمية انجاح مهرجان الصحافة الشيوعية في عكا في ٢٥ - ٨٧/٩/٢٦.

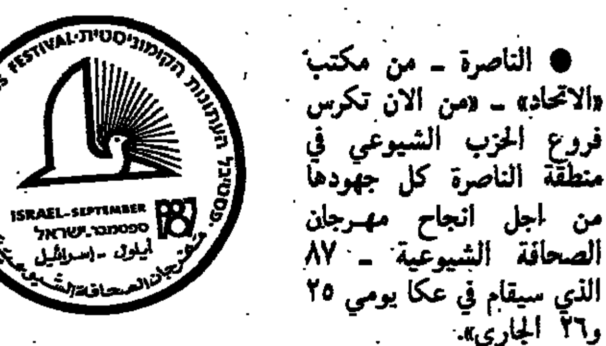
هذا واقر الاجتماع عقد «اكتيف» المنطقة السنوي في ١٥ - ٨٧/١٠/١٦ - في مدينة ام الفحم. وسيفتتح المهرجان بمسيرة مشاعل شبابية.

وبعد ان ناقش الاعضاء البيان اتخذ الاجتماع عدة قرارات منها: ● تحية لمؤتمر جنيف وللقاء قيادة م.ت.ف مع قوى السلام الحقيقية في اسرائيل. ● استنكار الغارة الجوية على «عين الحلوة»، التي شنتها الطائرات الاسرائيلية. ● استنكار الاحكام على الجنود الرافضين للخدمة في المناطق المحتلة. ● استنكار عملية هدم المسجد في رهط. ● تحية اتحاد الكتاب العرب بمناسبة تأسيسه. ● تحية السجناء السياسيين في السجون الاسرائيلية والمطالبة بتحسين ظروفهم ومطالبة جماهيرنا بتنظيم حملات تضامن معهم.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي:

## كل الجهود مكرسة لانجاح مهرجان الصحافة الشيوعية - ٨٧

*** شجب ممارسات الاحتلال ومذابحه - من مخيم عين الحلوة الى مخيم بلاطة**
*** الاحتجاج على اعتقال الحسيني والمطالبة بوقف الاعتقالات الادارية الاستعمارية ***






● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «من الان تكرس فروع الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة كل جهودها من اجل انجاح مهرجان الصحافة الشيوعية - ٨٧ الذي سيقام في عكا يومي ٢٥ و٢٦ الجاري».

بهذا القرار خرجت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي في اجتماعها مساء الاربعاء الماضي، والذي وضعت فيه قضية الصحافة الشيوعية كقضية مركزية. وقال سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي للحزب، اسعد يوسف كنانة، ان المهرجان بطابعه الجديد والضخم وشمولية برامجه ونشاطاته وبالامال التي تعقدها عليه والاعمال التي تقوم بها لانجاحه يعتبر اضخم مظاهرة للقوى التقدمية العربية واليهودية في البلاد. وفي مثل هذه المظاهرة تحتفل بكلمتنا المكتوبة الصادقة الصائبة ونعلن التفافنا ودعمنا لصحافتنا الشيوعية، منبر جماهير الشعب الكادحة والقوى الوطنية الشريفة المخلصة. ونطلق الصرخة المدوية ضد اعداء الانسانية والحياة.. ضد جزاري الشعوب ومثيري الحروب.

وقد استمعت لجنة المنطقة الى بيان مفصل عن تلخيص حملة اشتراكات «الاتحاد» والمسابقة الاشتراكية على الصحافة الاشتراكية (ستعلن نتائجها في المهرجان الذي سيقام في مدينة الناصرة، مساء الثلاثاء القادم وباشتراك رؤساء تحرير الصحف الشيوعية، على شرف مهرجان الصحافة القطري). واعرب سكرتير المنطقة عن اعتزاز كل الشيوعيين في فروع المنطقة بالنجاح الباهر في حملة اشتراكات «الاتحاد» والتمكن من انجاز الحملة والاستمرار في جمع الاشتراكات لتخطيها وقال - فروعنا مصرة على بذل كل جهد حتى يتحقق الهدف القطري بالوصول الى ٨ الاف اشتراك (لم يبق سوى ٢٤٤ اشتراكاً من اجل هذا الغرض). وحيت لجنة المنطقة القطاع والفروع والرفاق الفائزين بالمسابقة وبشكل خاص كل من تجاوز الهدف وسائر الذين حققوا الاهداف الموضوعة. وقررت اللجنة التجند بالكامل لانجاح حملة اشتراكات الجديد التي ستبدأ في الشهر القادم. وانجاز حملة اشتراكات الدرب.

هذا، وكانت ترأست هذه الجلسة، عضو اللجنة المركزية ولجنة المنطقة سميرة خوري، وقدم فيها أسعد يوسف بيانا شاملا حول الصحافة الشيوعية والقضايا التنظيمية المختلفة. واخذت قضية افتتاح السنة الدراسية الجديدة حيزاً كبيراً من البحث. فجرى التأكيد على أهمية انقاذ التعليم العربي من براثن سياسة التقليصات وسياسة التجهيل. وضرورة جعل هذه السنة، سنة كفاح من اجل تغيير اوضاع التعليم العربي وتحسينها. وحيى الاجتماع جهود لجنة متابعة مؤتمر التعليم ولجنة الرؤساء والهيئات الشعبية والنقابية الأخرى الفاعلة مثل المعلمين العرب الجبهويين ولجان الطلاب والمديرين الشرفاء وغيرهم.

كما بحث الاجتماع واقر عقد الاجتماع الموسع للجنة في يومي ٢٠ ٨٧/١١/٢١ وفيه يتم تلخيص المرحلة الاولى من برنامج العمل الذي اقر في المؤتمر الاخير.

وفي ختام الاجتماع اتخذت عدة قرارات سياسية منها: ● استنكار الغارات الاسرائيلية الهمجية على عين الحلوة ومخيمات لبنان الأخرى والمذابح الفظيعة التي تسببها والممارسات القمعية القاتلة للاحتلال الاسرائيلي في مخيم بلاطة وسائر المناطق المحتلة ودعوة فروع الحزب الى التجند في حملة احتجاج واسعة ضد هذه السياسة والممارسات الاجرامية ● استنكار اعتقال فيصل الحسيني والمطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين الاداريين والسياسيين ● تحية وفد الجبهة الى مؤتمر جنيف الدولي للمنظمات غير الحكومية، على الدور الفعال الذي قام به في المؤتمر والمواقف الشجاعة التي اتخذها.

## هالو صباح الخير

مع: محمد عبد الكريم منصور، رئيس اللجنة الزراعية التابعة للجنة الدفاع عن الاراضي ورئيس جمعية «المحصول» في الطيرة، عن:

## فرية «استيلاء العرب على اراضي الدولة»!

● س: نشر المسؤولون عن اتحاد المزارعين في اسرائيل تصريحا يحذرون فيه من «خطر استيلاء العرب على اراضي الدولة». فما قولكم في هذا؟

● ج: اولا، ليكن معلوما ان الفلاحين والمزارعين العرب هم اعضاء في هذا الاتحاد ويدفعون رسوم العضوية بانتظام، شاؤوا ام أبوا (تخصم الرسوم من اثمان منتوجاتهم في السوق). ومن المفروض ان يكونوا متساوين من حيث الحقوق، بما في ذلك حق شراء او تاجير الاراضي..

وثانيا، فان الغالبية الساحقة من اراضي الدولة التي تديرها ادارة اراضي اسرائيل والكيرن كييمت هي اراض للعرب تصادرها الحكومة ظلما وتعسفا وبموجب مختلف القوانين العنصرية التي اصدرت غالبيتها ايام الحكم العسكري.

وثالثا، فان قصة استيلاء العرب على الاراضي ما هي الا فرية رخيصة، لا اساس لها على ارض الواقع، اذ لا يوجد اي نظام تاجير اراضي للعرب. وانما المعروف ان العرب يضطرون لدخول شراكات في الزراعة مع «اصحاب الارض» اليهود، بشروط قاسية. وذلك بسبب تقليص رقعة الارض التي يمتلكونها من جهة وزيادة عدد السكان من جهة ثانية.

● س: ما هو شكل هذه الشراكات؟

■ ج: عمليا الشراكة معناها ان يقوم الفلاح العربي بالعمل، كل العمل، بينما لا يقدم «صاحب الارض» اليهودي سوى الاشراف والمشاركة في التكلفة.

● س: هل يوجد قانون في الدولة يمنع تاجير الاراضي لليهود؟

■ ج: لم نسمع بوجود قانون مكتوب، لكن الممارسة تحظر على اليهود تاجير الاراضي للعرب.

● س: يقول مدير قسم الاراضي في «الكيرن كييمت» ان مؤسسته تؤجر الاراضي للافراد ولا تفحص ان كان هؤلاء من العرب او اليهود.

■ ج: بالعكس لا يكتفون بالفحص وانما يدققون ايضا لكي لا يستأجر العرب اية قطعة ارض. وقد حدث ان استأجر احد المزارعين العرب، من الطيرة، قطعة ارض من مواطن يهودي من مستوطنة «كديما» وزرعها بالتوت الارضي، وفي موسم القطف «تبرع» من احرق المزرعة.

● س: ما هو الهدف، اذن، من نشر هذا التحريض على العرب؟

■ ج: يثير حمية المسؤولين في اتحاد المزارعين كون الفلاح العربي «يستطيع» الصمود بدون دعم الحكومة. وهم يريدون خلق جو عدائي يؤدي الى ملاحقة العرب ومنعهم من المزارعة في الوسط اليهودي والوصول بالزراعة الى ازمة تضطر الحكومة الى زيادة دعمها للفلاح اليهودي، ومن ضمن ذلك تسديد الديون الكبيرة التي تراكمت على الفلاحين اليهود في المستوطنات.. هذا اولا، وثانيا فان التحريض يهدف الى مواصلة تجميد قرار الهستدروت الصادر منذ ١٠ سنوات والقاضي بقبول العرب في عضوية المركز الزراعي والامر الذي لم ينفذ حتى الان والذي من شانه ان يمنح العرب الحق، رسميا على الاقل، في الحصول على مخصصات ارض (من اراضي الدولة) ومخصصات مياه ومساعدات مالية.

● س: يقول مدير عام اتحاد المزارعين، شلومو رايزمن، ان ما يقلقه هو ازدياد عدد الفلاحين العرب الذين يوقعون اتفاقيات مع شركة التصدير «اغريكسكو». فما هو ردك على ذلك؟

■ ج: من المعروف ان السياسة الرسمية تجبر العرب على «التخصص» في زراعة الخضار التي تتطلب عملا مكثفا، مثل التوت الارضي والكرفس. وهي الاصناف التي يرفض المزارعون اليهود التعامل معها. وقد يكون هناك عدد قليل جدا من الفلاحين العرب ممن «ينجحون» في استصدار موافقة على زراعة انواع اخرى من الخضار او الورود، ولكنها محدودة جداً.

لكن الذي يجري ان شركة التسويق اغريكسكو تكدس العراقيل امام الفلاح العربي وتفرض عليه اسعار متدنية. وهي ترفض، احيانا، تسلم المنتوج لاسباب وحجج عديدة، او تفرض غرامة باهظة على الذي لا يصدر الكمية المطلوبة او يزيد عنها!

كلمة اخيرة، كان المفروض، لو ان الامور تسير على رجليها في البلاد وليس بالمقلوب، ان ينبري اتحاد المزارعين للدفاع عن حقوق العرب المهضومة في الاراضي ومخصصات الري والدعم المالي بدل التحريض عليهم كوسيلة لاستدرار «الدعم» الحكومي.

(اجرى اللقاء: نسيم ابو خيط)

## رئيس مجلس المغار المحلي و«الجبهة» يكذبان وريقة «الوطن» و«اصدقاءها»

● المغار - لمراسل خاص - نشرت وريقة «الوطن»، الناطقة بلسان «المتكتيت» في عددها يوم ٩/٤ الجاري، «خبراً» من صنف «القيل والقال» والدس والتشويه عن موقف مجلس المغار المحلي من اضراب المدارس العربية في افتتاح السنة الدراسية الراهنة.

وكان أن اهمل هذا الخبر وما شمله من أكاذيب باعتباره أمراً غير شاذ بالنسبة لوريقة «الوطن» وباعتبار أن رئيس مجلس المغار المحلي (الذي نسبت اليه اقوال لم يطلقها في حياته) وجبهة المغار الدمقراطية لم يطلعا على فحوى الخبر المذكور.

وبعد ان اطلع رئيس المجلس وقادة جبهة المغار الدمقراطية على فحوى الخبر اعلنوا ان كل ما تضمنه عار عن الصحة.

وقال رئيس مجلس المغار، السيد قاسم غانم، ان أعضاء المجلس عن «الجبهة» حضروا اقتراحاً لطرحه على هيئة المجلس بالمشاركة في اضراب المدارس العربية في البلاد. لكن الاقتراح لم يبحث اطلاقاً لاسباب طارئة لا تمت بصلة الى الموقف من الاضراب.

وعليه قرر المجلس، في وقت متأخر ارسال رسالة تضامن مع الاضراب علماً بان المشاركة في الاضراب يحتاج الى تحضير وتخطيط.

وأضاف السيد قاسم غانم انه لا صحة لما تنسبه اليه «المتكتيت» في وريقتها واصدقاء «المتكتيت» في قرية المغار. ويؤكد سوية مع قادة «الجبهة» ان الذي تسبح هذه الاكاذيب معروف الهوية - خصوصاً انه شخص متلون وذو باع طويل في «القيل والقال» وبث الاكاذيب.

كما يؤكد قادة «الجبهة» ورئيس المجلس ان لا غبار على موقفهم الشريف والمخلص من قضايا الجماهير العربية في اسرائيل. وعن العلاقة التي تربط مصدر الخبر الكاذب مع «الوطن» يقولون: «الطيور على أشكالها تقع».

● قاسم غانم ●

## تلميذة في الـ (١٦،٥) سنة من بئر السبع تعمل مومساً!

● تل ابيب - كشفت شرطة بئرالسبع، مؤخراً، عن فضيحة اجتماعية ما بعدها فضيحة اجتماعية اخلاقية.

فتاة تلميذة، تبلغ من العمر (١٦،٥) سنة من مدينة بئرالسبع بدأت تمارس الجنس وهي في الصف التاسع، وتحولت فيما بعد الى مومس محترفة لها زبائنها الدائمين الذين يمارسون معها الجنس.

وتتقاضى شهرياً من هذا «العمل» (٤٠٠٠) شيكل.

وكانت شرطة بئرالسبع تأكدت من الأمر بعد ان سجلت احدى مكالماتها الهاتفية مع احد الزبائن الجدد!!

وبعد ان فتحت الشرطة لها ملفاً جنائياً وحققت معها اتضح ان الفتاة تبذر كل ما تحصل عليه ناهيك عن انها تطالب والدها بالمال، وذلك حتى تبعد الشكوك عنها. كما واتضح خلال التحقيق ان الفتاة لوالدين مطلقين.

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ نحف (الشبيبة) - اليوم الاحد ١٩٨٧/٩/٢٠ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول مجلة «الغد» ودورها بين الشباب. المحاضر: رفيق بكري.

■ أم الفحم (الشبيبة) - اليوم الاحد ١٩٨٧/٩/٢٠ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في قاعة نادي «ابو العفو» - حي الميدان - محاضرة حول «دستور الشبيبة الشيوعية». المحاضر: مريد فريد.

■ المكر (الحزب والشبيبة) - يوم الاثنين ١٩٨٧/٩/٢١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا ومهرجان الصحافة الشيوعية». المحاضر: محمود ابو شنب.

*** اجتماعات على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية ***

■ جديدة اليوم الاحد ١٩٨٧/٩/٢٠ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب يتكلم: محمود ابو شنب.

■ مجد الكروم (الحزب والشبيبة) - اليوم الاحد ١٩٨٧/٩/٢٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» - يدعو الى الاشتراك في الامسية السياسية - الادبية على شرف مهرجان الصحافة باشتراك: سميح القاسم وانطون شلحت ورشدي خلايلة.

●● الحزب الشيوعي - قطاعات الناصرة والخط والمرج - على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية القطري - ١٩٨٧ تقام ندوة كبرى باشتراك رؤساء تحرير الصحف الشيوعية:

* الكاتب اميل حبيبي - «الاتحاد»
* الباحثة الاقتصادية تمار غوجانسكي - «زو هديرخ»
* الصحفي زاهي كركبي - «الدرب»
* الشاعر سالم جبران - «الجديد»
* الصحفي عودة بشارات - «الغد»

وذلك في الساعة السابعة من مساء الثلاثاء ١٩٨٧/٩/٢٢ في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

وفي البرنامج * مدير مكتب «الاتحاد» في الناصرة، الصحفي نظير مجلي، يعلن نتائج المسابقة الاشتراكية في المنطقة * السيد خليل جرايسي، يقدم تحية باسم اصدقاء «الاتحاد».

يدير الندوة - النقابي سعيد بدر، سكرتير قطاع الخط للحزب الشيوعي.

● تعقد منطقة حيفا للشبيبة الشيوعية ندوة اليوم الاحد في تمام الساعة السادسة والنصف في «نادي الاخوة» - شارع جادة بن غوريون ٣٩. يشارك في الندوة: الاستاذ أسكندر عمل، عودة بشارات، رئيس تحرير مجلة «الغد» وأحمد يونس وجعفر فرح.

## الدكتور طيبي يقدم التماسا الى محكمة العمل للحيلولة دون فصله من مستشفى «هداسا»

● القدس - لمراسلنا - يقدم الدكتور احمد طيبي، الذي فصلته ادارة مستشفى «هداسا» من العمل قبل اسبوعين، التماسا الى محكمة العمل خلال الاسبوع الجاري، وذلك من اجل استصدار امر يمنع ادارة المستشفى مؤقتا من فصله.

ويطالب طيبي ادارة المستشفى باعادة النظر في قرار الفصل خاصة انها اتخذت القرار دون تشكيل لجنة طاعة لتبحث في ملابسات القضية التي في اعقابها جرى فصله من العمل.

وذكر طيبي ان نقابة الاطباء أعربت عن اسفها لقرار الادارة واكدت انها ستعمل من اجل اعادة النظر في الامر وتساهم في الجهود التي يبذلها طيبي من اجل حقوقه كطبيب.





## تتمات من الصفحة الاولى

### ترحيب عالمي بالاتفاق

تستفيد الدولتان العظميان من هذه الانطلاقة لتواصلا المفاوضات في مجالات اخرى.

واعلنت الصين، امس، عن ترحيبها بالاتفاق من خلال تصريح لمتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قال فيه «اننا نامل في ان ينفذ الاتفاق تنفيذا حقيقيا وان يتم تدمير الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى».

وفي بون هنأ المستشار الالماني الغربي، هلموت كول، موسكو وواشنطن على اتفاقها التاريخي. وصرح بان الصواريخ «بيرشينغ ١-أ» وعددها ٧٢ صاروخا، المنصوبة على الاراضي الالمانية الغربية سوف تفكك فور ازالة الصواريخ الامريكية والسوفييتية المتوسطة والقصيرة المدى.

ويذكر ان كلا من بريطانيا واليابان رحبتا بالاتفاق. واعلنت تركيا ترحيبها بالاتفاق، ايضا. وقال متحدث باسم الخارجية التركية ان هذا الاتفاق سيساهم في زيادة الامن في العالم وتطوير العلاقات الحسنة بين الشرق والغرب.

وفي مصر صرح بطرس غالي، وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بان هذا الاتفاق يشكل مرحلة هامة على طريق نزع الاسلحة النووية ويساهم في وجود وفاق دولي وفي تصفية بؤر التوتر وتسوية النزاعات الاقليمية.

ومقابل هذا الترحيب العالمي بالاتفاق السوفييتي - الامريكي تقف قوى العدوان في الولايات المتحدة في مواجهة الرأي العام الامريكي والعالمي. فقد ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان كاسبر واينبرغر، وزير الحربية الامريكي، اعطى الضوء الاخضر للاسراع في عمليات البحث في ست برامج لما يسمى بـ «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» المعروفة باسم «حرب النجوم».

### اللجنة التنفيذية لـ ...

خلال جلساتها طوال الايام الاربعة الماضية موضوع الاراضي العربية المحتلة والصمود البطولي للمواطنين العرب هناك وخرجت بوضع خطة للتحرك على صعيد مجلس الجامعة العربية، التي سيعقد في تونس اليوم وعلى صعيد الامم المتحدة في دورتها الحالية.

وشكلت اللجنة وفدا فلسطينيا للمشاركة في اجتماعات تونس والامم المتحدة برئاسة رئيس الدائرة السياسية في «المنظمة» فاروق القدومي.

ووصفت اللجنة التنفيذية اغلاق ادارة الرئيس الامريكي، رونالد ريغن لمكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن الاسبوع الماضي، بانه استمرار في النهج المعادي من ادارة ريغن لكبت الصوت الفلسطيني ومنعه من التعبير عن حقوقه المشروعة.

وكانت اللجنة التنفيذية قد بحثت، أيضاً الأوضاع الحالية في الخليج العربي وتطورات الحرب العراقية - الايرانية ودعت الى تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي بشأن الحرب العراقية - الايرانية، رقم (٥٩٨).

### المباحثات السوفييتية

واتفقا على عقد لقاء اضافي لاستعراض نتائج العمل بصدد جميع القضايا ويضمن ذلك حصيلة عمل الوفدين في مباحثات جنيف حول الأسلحة النووية والفضائية. واتفقا على انعقاد اللقاء المشار اليه خلال النصف الثاني من شهر تشرين الثاني القادم في موسكو.

وتقرر خلال مباحثات الوزيرين، كما ورد في البيان عقد لقاء قمة بين الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي، رونالد ريغن في الخريف الحالي في واشنطن، وذلك للتوقيع على المعاهدة حول الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى.

وسيحدد موعد هذا اللقاء في أثناء مباحثات شيفارنادزه - شولتس خلال الشهر القادم في موسكو.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى شيفارنادزه قوله عقب اختتام المباحثات «ان الاتفاق يمثل نجاحا مشتركا للانسانية جمعاء والحضارة كلها».

### استمرار المظاهرات

الدهيشة والمساجد في مدينة نابلس كبرى المدن الفلسطينية.

● بلاطة ●

ورفعت سلطات الاحتلال امس (السبت) حظر التجول المفروض على مخيم بلاطة وذلك بعد ان واصلت فرضه ٣ ايام متتالية. وما زالت دوريات الاحتلال ترابط فوق العمارات العالية قبالة المخيم.

وعلم ان الشاب محمد الجربة (١٧ عاما) من بلاطة نقل الى المستشفى لتلقي العلاج نتيجة للضرب المبرح الذي تعرض له في اثناء اعتقاله حينما كان المخيم محاصرا.



## المطالبة بان ينتخب المواطنون العرب مرشحهم لتطوير حي العجمي في يافا

● يافا - لمراسلنا - مصطفى سيف احتجت «الهيئة الشعبية في يافا» امام مدير ما يسمى بـ «مشروع تطوير الاحياء في تل ابيب ويافا» على التاخير والمماطلة في الشروع بتطوير حي العجمي وعلى تعيين مدير يهودي لمشروع تطوير الحي الذي اعلنت عنه البلدية.

وكانت الهيئة الشعبية عقدت اجتماعا لها مؤخرا في النادي الاسلامي بحضور مدير مشروع تطوير الاحياء. وكررت فيه اقتراحا لتعيين واحد من اربعة مواطنين يافيين لاشغال منصب نائب مدير مشروع تطوير حي العجمي الا ان بلدية تل ابيب يافا ترفض قبول اي من الاقتراحات الاربعة بحجة ان الاشخاص المقترحين لا ينتمون الى احزاب صهيونية وانهم وطنيون!!

وقررت الهيئة معارضة تعيين الشخص الذي تقترحه البلدية لمنصب نائب مدير المشروع وان يستقيل اعضاء الهيئة العاملون في البلدية من مناصبهم اذا اصرّت ادارة البلدية على التعيين. وتطالب «الهيئة» بان ينتخب سكان يافا العرب المرشح لمنصب نائب مدير المشروع.





# الاسكندرية كانت مركزاً لتوزيع صحيفة «ايسكرا»

● بذل كثير من الجهد للعثور على هذا البيت في الاسكندرية، التي يبلغ عدد سكانها ثلاثة ملايين شخص. انتقلنا من مقهى الى مقهى في القسم القريب من ميناء المدينة. سألنا الشيوخ : من يعرف مكان مقهى باسم «سيفاستوبول» كانت موجودة في بداية القرن، وكان صاحبها يدعى يوزيفوفيتش ؟ وفي نهاية النهار وعندما بدأ املنا يخبو اجاب بحار قديم عشوق القامة بملابس انيقة : «اذكر هذا المقهى في شارع كنيسة الاقباط».

دار رقم ٢٨، يشبه البناية المجاورة شيد في نهاية القرن الماضي، ذو اربعة طوابق، ليس ما يميّزه عن البيوت الأخرى. تحول المقهى في بداية السبعينات جزء من مقهى «سيفاستوبول» كمتجر : كانت تحفظ فيه علب فيها جريدة «ايسكرا» اللينينية، بانتظار الارسال الى روسيا.

ظهرت فكرة ارسال «ايسكرا» والادبيات الماركسية الاخرى عبر الاسكندرية، في صيف العام ١٩٠١ وتذكر رسالة لينين وكروبسكايا الى غالبيرين في باكو في بداية آب عن وجود مثل هذه الخطة أن هذه المدينة صالحة اكثر من اية مدينة اخرى لهذا الغرض : ميناء ضخم وسكانها يربون على ربع مليون انسان وفيها كثير من الاجانب، ومن بينهم غير قليل من الروس يعملون في الخدمات التجارية في مصر. وتبحر بانتظام السفن التجارية من موانيء البحر الاسود الى الاسكندرية. كتبت كروبسكايا في الثلاثين من آذار سنة ١٩٠٢ الى كرجيجانوفسكي ان الطريق عبر مصر يعمل. وكانوا يرسلون «ايسكرا» من لندن وبرلين بالبريد عبر مدينة برينديزي الايطالية الى صاحب مقهى «سيفاستوبول». ويتسلم هذه المرسلات اعضاء فريق خيرسون الذين يوزعون «ايسكرا» البحار في باخرة «بورجوم» فيريسوتسكي والوقاد في باخرة «الملكة اولغا» تريتياكوف، وكان هؤلاء ينقلون الادبيات الى الناس الموثوق بهم في اوديسا وخيرسون وباطومي وفيودوسيا.

بيد ان هذا الطريق لم يدم طويلاً في العاشر من تشرين الاول سنة ١٩٠٢ اخبرت كروبسكايا الرفاق في بولتافا ان الادبيات في باخرة «بورجوم» قد «اعتقلت» وتمكن تريتياكوف الذي سافر الى الاسكندرية على هذه الباخرة من الاختفاء لكنه اضطر الى ابقاء البريد، وكان يضم فضلاً عن «ايسكرا» ٩٤ عدداً من مؤلف لينين «ما العمل ؟» وغير ذلك من ادبيات الاشتراكيين الديمقراطيين وفي ١٥ كانون الاول كتبت كروبسكايا الى مجموعة خيرسون انصار «ايسكرا» : «يجب الامتناع التام عن طريق الاسكندرية، لانه مراقب بشكل فظيع».

وحسب المعلومات المتبقية حتى يومنا هذا من الصعوبة الحكم على : هل ساعد المصريون الثوريين الروس في نقل «ايسكرا» وارسالها. لكن اليكم هذا الجانب الآخر من نشاطهم في الاسكندرية والمرتبط ارتباطاً مباشرا بالحركة الوطنية المصرية.

في نهاية سنة ١٩٠٦ ظهر في المدينة فريق من الثوريين الروس المهاجرين، وكان هؤلاء بحارة الاسطول التجاري هربوا من اوديسا بعد قمع الاضراب الكبير هناك صيفا. ويفترض بعض الكتاب السوفييت والمصريين ان من بينهم كان بحارة المدرعة المنتفضة «بتيومكين». وقد انضموا بسرعة الى الحركة الثورية المحلية. وحسب شهادة المؤرخين المصريين شارك الروس الى جانب العمال المصريين والاجانب في الاضرابات والمظاهرات ورفعوا الرايات الحمر كتب عليها : «حزب العمال الاشتراكي الديمقراطي (البلاشفة)» كانت تلك مرحلة ايقاظ الحركة العمالية المصرية وظهور الاتجاهات الاشتراكية فيها. توغل الفكر الماركسي في البلاد بالدرجة الاساسية بواسطة العمال المهاجرين، وكان عددهم عدة الوف في مصر آنذاك. فكان بين العمال اليونانيين والطليان، وهم الجمهور الاساسي من العمال الاجانب «خلايا» لاحزاب اشتراكية. وهكذا فان الثوريين الروس الذين ظهروا في الاسكندرية وجدوا بسهولة لغة مشتركة مع العمال المحليين.

وقد لاحظ نشاط البحارة القنصل القيصري، وطلب من السلطات طردهم وفي اوائل كانون الثاني سنة ١٩٠٧ اعتقل م. بوتسيوف وف. بلوتنيك وب. بونتمان. اما كيف تطور الوضع لاحقا فنترك للقاريء ان يحكم وفق ما نشرته آنذاك الصحف والمجلات المصرية المحفوظة في مكتبة القاهرة للاجيال القادمة «دار الكتب».

كتبت جريدة «الاهرام» في ١٩ كانون الثاني تقول : «اعتقل ثلاثة من الفارين الروس والذين جاءوا الى هنا بعد الاحداث في بلدهم. وسيرسلون الى روسيا».

وكتبت مجلة «المؤيد» في ٢١ كانون الثاني : «بعد ان علم فريق من الاجانب عن اعتقال ثلاثة من الروس قاموا

● العدد الاول من صحيفة «ايسكرا»

● بقلم : ف. بيلياكوف
(مراسل «برافدا» في القاهرة)

بمظاهرة أمام بناية القنصلية القيصرية، وهتفوا «الحرية !»

الحرية ! و «ليسقط الظلم» ! وانشدوا «المارسيليز». ثم توجه المتظاهرون الى الميناء الغربي. وكانت سفينة روسية ترسو هناك والتي سيرسلون الذين اعتقلوا على متنها الى روسيا، كما اعتقد المتظاهرون. اقتحم المتظاهرون مقر شرطة الجمارك واحتلوا السفينة لكنهم لم يعثروا على المعتقلين فيها. وفي ذلك الوقت مدوا خرطوماً للمياه وبدأوا بتفريق المظاهرة بقيادة «انجليزي».

ونشرت «المؤيد» في العدد ذاته : «وفي اليوم التالي نشأت مظاهرة ايضا قرب القنصلية، وقذف المتظاهرون البناية بالبيض الفاسد والبندورة والبصل، وصعد بعضهم على العمود قرب المدخل وحطموا الشعار الروسي من على القنصلية ثم توجه المتظاهرون الى البورصة حيث الجماهير مكتظة واعلنوا بانهم سيعلنون الاضراب عن الطعام ضد اعتقال وطرد الثلاثة «الروس».

«المؤيد» في ٢٩ كانون الثاني : «في الحادي والعشرين من كانون الثاني وصلت المظاهرة ضد اعتقال الروس الثلاثة الى القاهرة وبدأت في البورصة، ومن ثم خرج المتظاهرون وعددهم زهاء الالف، الى الشارع. وفي اليوم نفسه شكل ٢٠٠ شخص في فندق «كونتيننتال» لجنة للدفاع عن المعتقلين وطلبوا لقاء مع المبعوث الروسي. واستقبلهم لكنه امتنع عن تغيير قرار القنصل. وعندئذ وزعت اللجنة بيانات في المدينة، دعت فيها الى عقد اجتماع احتجاجي في الساعة السادسة مساء. وفي الساعة المعينة تجمع الناس وتوجه ممثلو المتظاهرين الى اللورد كرومير (حاكم مصر الانجليزي آنذاك) وطلبوا منه عدم تسليم المعتقلين الى القنصل الروسي، انما اجراء تحقيق عن نشاطهم في مصر. بيد ان كرومير رفض.

وكان ختام هذه الحكاية على الوجه التالي : استدعت السلطات المرتعبة من سعة النضال الاحتجاجي، المعتقلين سرا في القطار من الاسكندرية الى بورت سعيد وفي السابع والعشرين من الشهر ارسلتهم على باخرة «كورنيلوف» الى اوديسا تحت حراسة عشرة اشخاص وان مصير هؤلاء بقي مجهولاً.

وكما يبدو من الصحافة المصرية فان الثوريين الروس عرفوا واحترموا جيداً في مصر، والا لما كانت المظاهرات دفاعاً عنهم والتي قام بها مئات الناس وجاءوا الى اللورد كرومير نفسه ! وكتبت جريدة «اللواء» التي كان يصدرها زعيم الحركة الوطنية المصرية مصطفى كامل في ١١ شباط ان على المسلمين ان يشاركوا بنشاط في النضال دفاعاً عن الروس، لكي تفهم اخيرا ما هي الحرية الحقيقية. ومع ذلك فان النضال لانقاذ الثوريين الروس قد ترك اثره على المصريين : فكما اشار المؤرخ المصري المعروف رفعت السعيد «ان مظاهرات كانون الثاني اثارت احتجاجات شديدة في الاحداث التي سرعان ما اعقبتها في مصر». مضى عام ١٩٠٧ في البلاد كعام نهوض جماهيري للحركة الوطنية التحررية.

(عن «انباء موسكو» ٣٠ آب ١٩٨٧)

## قالوا في المثل

● بأيلول تموَّن لعيالك وشيل الهمّ عن بالك
● بأيلول دير المكيول للعدس والحمص والفول
● أيلول طَرْفو بالشّتا مبْلول

## نزهة عبر شوارع شيلياتسك

● هذه المرة مقود القيادة لي وأنا سأقرر الى اين وكيف نتنزه في شوارع المدينة بعد نهار صعب من العمل في «السيرك». هذا ما يبدو في خلد الدب الذي قل تحكم صاحبه فيه. اما مدربه فما عليه الا ان يقبل خشية ان يتعود الدب على العصيان ويمارسه في اثناء التدريب والعمل ●

(خاص ـ من وكالة «تاس»)

حصيلة معرض الكتب الدولي في موسكو:

# ٩ آلاف صفقة بحجم ١٣٥ مليون روبل!

## ● الاتفاق على اقامة دار نشر سوفييتية سورية لبنانية مشتركة ●

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ اختتم في موسكو معرض الكتب الدولي السادس الذي استمر ٦ ايام. واذا ما حاولنا استعراض نتائجه بلغة الارقام فهي ستكون على النحو التالي: عقد ما يزيد على (٩٠٠٠) اتفاقية بمبلغ اجمالي قدره (١٣٥) مليون روبل.

وبشكل اوسع من اي وقت مضى شاركت في المعرض دور النشر في البلدان العربية، سوريا ومصر والكويت والجزائر واليمن الدمقراطية وجمهورية اليمن العربية وتونس والسودان والاردن ولبنان والعراق والمغرب. وعقد ممثلوها اتفاقيات كثيرة بشأن بيع منتجاتها وشراء المطبوعات السوفييتية وحول ترجمة نتاجات الادب السوفييتي الى اللغة العربية والادب العربي الى اللغة الروسية. واظهر المعرض ان الادب الكلاسيكي الروسي والسوفييتي مشهور في البلدان العربية وأن مطبوعات الاطفال والمنشورات العلمية التقنية تشهد هناك اقبالا كبيرا وكذلك كتب تعلم اللغة الروسية.

وقد ابدى الجانب السوفييتي اهتماما نحو مبادرة الشركة اللبنانية «دار الفارابي» والشركة السورية «ميسلون» اللتين اقترحتا تأسيس دار نشر مشتركة وبمشاركة رأسمال سوفييتي.

وقد اشاد ممثلو الشركات العربية بالاهتمام الصادق الذي يبديه السوفييتيون نحو حضارة وتاريخ وتقاليد العرب وتكلموا عن نيتهم بجلب عدد اكبر من مختلف المنتجات الادبية الى المعرض التالي.

هذا، وقد زار المعرض خلال (٦) ايام (١٠٠) الف شخص عدا الكثير من الاختصاصيين.

وقال رئيس لجنة الدولة للنشر ميخائيل نيناشيف في مؤتمره الصحفي الاخير: «نحن لم نضع نصب اعيننا اهدافا تنويرية وتجارية فقط. بل ـ نحن ـ نرى واجبنا، ايضا، المساعدة على تعزيز الثقة بين الشعوب. فكلما تعرفنا بشكل افضل بعضنا على البعض الاخر ازداد التفاهم بيننا. فليس من باب المصادفة ان يؤكد الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف مرة اخرى في تحيته الى المعرض بان عصرنا يطالب الجميع بخطوات نشطة من اجل وقاية دارنا المشتركة للكرة الارضية من خطر الفناء النووي».

واشار ميخائيل نيناشيف الى ان الفرصة اتيحت لاول مرة لدول النشر في الاطراف التي عرضت (٢٢٠٠) كتاب باقامة علاقات مباشرة مع الجهات الاجنبية.

وذكر ان دور النشر في روسيا الاتحادية باعت مطبوعات بمبلغ (٤٥٠) الف روبل وبيلوروسيا بنصف مليون روبل واوزبكستان (٧١٠) الفا واوكرانيا باكثر من مليون روبل. اما الحجم الاجمالي لمبيعات دور النشر المختلفة فقد بلغ (٣٦) مليون روبل.

هذا، وقد قيم الممثلون السوفييت والاجانب معرض الكتب الدولي السادس في موسكو كواحد من اكبرها وارفعها سمعة. وقريبا ستتجسد الاتفاقيات التي وقعت في موسكو على شكل كتب وكراريس وألبومات. والفائدة هنا لن تعود على رجال الاعمال فقط بل على ملايين القراء في مختلف انحاء الارض.

## تزويد البنزين بحسب لون السيارة في صيدا

● بيروت ـ عن «و.ص.ف» ـ درجت محطات البنزين في بيروت، منذ ظهور أزمة البنزين، على أن تخدم زبائنها حسب ما يدفعه كل منهم. وفي صيدا (جنوبي لبنان) اصبح الأمر يتوقف على لون السيارة.

فقد قرر التنظيم الشعبي الناصري الذي يسيطر على المدينة، يوم الاربعاء ٩/١٦، تخصيص كل يوم من ايام الاسبوع للسيارات التي تحمل نفس اللون وذلك للحد من طوابير الانتظار أمام محطات البنزين.

وهكذا تسنى لسعداء الحظ من مالكي السيارات الخضراء اللون ملء خزانات سياراتهم بالبنزين الاربعاء ٩/١٦ بينما خصص يوم الخميس للسيارات الزرقاء والجمعة للصفراء.. كما خصص يوم الاثنين للسيارات الوردية والثلاثاء للبيج.

ولم يوضح البيان مصير تعيسي الحظ من اصحاب السيارات البيضاء والسوداء والرمادية المهددين بالانتظار طويلاً قبل التزود بالسائل الثمين.

## مكافحة مرض «الايدز» في افريقيا

● باماكو ـ «ادن» ـ خصصت منظمة الصحة العالمية عشرين مليون دولار لمكافحة مرض «الايدز» في افريقيا ـ اعلن عن ذلك عوتليب مونيكوس، المدير الاقليمي الخاص بافريقيا في باماكو عاصمة مالي. وقال انه لا يجوز تجاهل الأمراض الأخرى المتفشية في القارة الافريقية مثل الملاريا والحمى الصفراء والتهاب الدماغ ومرض النوم والطاعون الاسود.

## زرع الاصابع في الاتحاد السوفييتي

● كومسومولسك نا آمور ـ «نوفوستي» ـ يعيش في هذه المدينة ويتعلم في الصف الثاني من المرحلة الابتدائية صبي يدعى ميشا. وهو يرسم ويكتب ويمارس الرياضة. وميشا مصاب بعاهة فطرية اذ انه ولد بدون اصابع.

وتخلص الصبي من هذه العاهة بمساعدة اطباء المدينة الذين اتقنوا اجراء عمليات الجراحة التقويمية والتجميلية على الجهاز الحركي متبعين طريقة الجراح السوفييتي الشهير ايليزاروف بشكل مبدع. ويستطيع الجراحون مد اصابع اليد بواسطة ادوات خاصة. ومن الطرائق التي توصل اليها اطباء كومسومولسك زرع المفاصل البلاستيكية التي تساعد في اعادة بناء السلاميات واعادة الحركة للاصابع.

## اتفاقية دولية لحماية طبقة الاوزون

● مونتريال ـ وافق المؤتمر الدبلوماسي المجتمع منذ يوم الاثنين الماضي في مونتريال تحت رعاية برنامج الامم المتحدة لحماية البيئة على بروتوكول لتطبيق معاهدة فيينا سنة ١٩٨٥ حول الحفاظ على طبقة الأوزون.

وتنص هذه الاتفاقية على خفض استهلاك المواد التي تمثل خطرا على الاوزون الى النصف قبل نهاية القرن ويستهدف اساسا الكلوروفليوروكاربون وهي مواد مستخدمة كغاز دافع في الرذاذات (سبراي) وفي الثلاجات وفي صناعة الرغاوي الصناعية والقطع الالكترونية.

وبالنسبة للدول المتقدمة التي تقدم اكثر من ٨٠ بالمئة من الكلوروفليوروكاربون ينص البروتوكول على عودة الاستهلاك الى مستوى ١٩٨٦ بعد ستة اشهر من بدء سريانه في الأول من كانون الثاني ١٩٨٩.

## إلاميرة وورقة الآس

قرأت في سير العجم ان اردشير سار الى الحَضْر، وكان ملك السواد[1] متحصناً فيها. فحاصره فيها زماناً لا يجد اليه سبيلاً، حتى رقيت[2] ابنة الملك يوماً، فرأت أردشير فعشقته. وأخذت نشابة[3] وكتبت عليها :

إن أنت شرطتَ لي أن تتزوجني، دللْتُك على موضع تفتتح منه هذه المدينة بأيسر حيلة وأخف مؤونة.

ثم رمت بالنشابة نحو اردشير. فكتب الجواب في نُشّابة : لك الوفاء بما سألت.

ثم ألقاها اليها. فكتبت اليه تدلّه على الموضع، فأرسل اليه اردشير فافتتحه، ودخل هو وجنوده، وأهل المدينة غافلون. فقتل ملكها وتزوجها.

فبينما هي ذات ليلة على فراشه، انكرت مكانها[4] حتى سهرت لذلك عامة ليلتها. فنظروا في الفراش فوجدوا تحت الحشية ورقة من ورق الآس[5] قد أثرت في جلدها. فسألها أردشير عن ذلك عما كان ابوها يغذوها به، فقالت :

كان أكثر غذائي الشّهد والزّبد والمخ.

فقال اردشير :

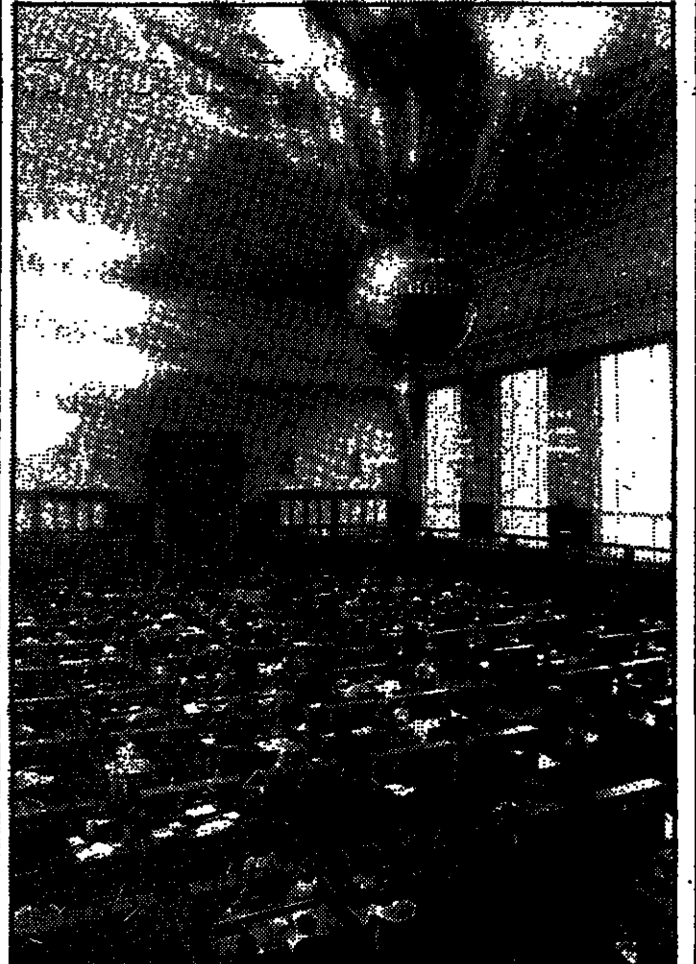
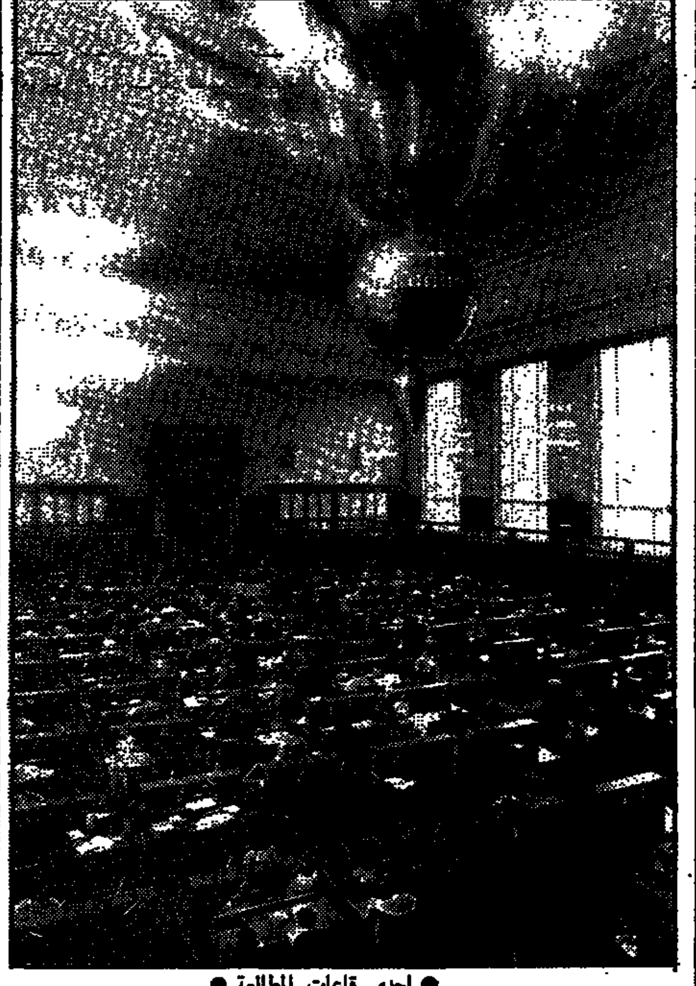
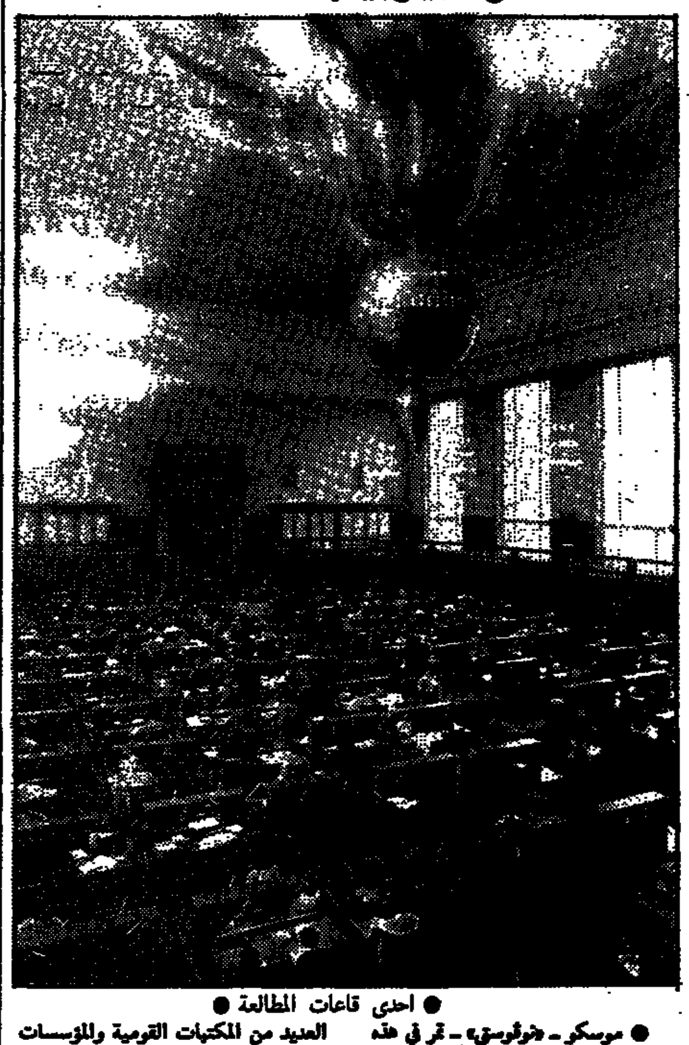
ما أحد ببالغ لك في الحباء والإكرام مبلغ إبيك. ولئن كان جزاؤه عندك على جُهد إحسانه مع لطف قرابته وعظم حقه جُهد إساءتك، ما أنا بآمن لمثله منك.

ثم أمر بأن تُعقد قرونها بذنب فرس شديد المراح جموح، ثم يُجرى. فَفُعل ذلك حتى تساقطت عضواً عضواً.

(من كتاب «عيون الاخبار» لابن قتيبة)

(١) السّواد : الريف والقرى
(٢) رُقيت القصر : صعدت الى سطحه
(٣) النشابة : السهم
(٤) أنكرت مكانها : المعنى هنا انها استخشنته وأرقت بسببه
(٥) الآس : الريحان، نبات ذو ورق دائم الخضرة، كان عنوان النصر عند قدماء اليونان.

## مكتبة لينين اكبر مكتبة في العالم تحتفل بيوبيلها الـ ١٢٥

● احدى قاعات المطالعة ●

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ تمر في هذه السنة الذكرى الـ ١١٥ لتأسيس اكبر مكتبة في الاتحاد السوفييتي هي المكتبة العامة التي تحمل الان اسم لينين والتي تحتوي خزائنها على اكثر من ٣٣ مليون كتاب ومطبوعة ومخطوطة في (٢٤٧) لغة.

وكانت المكتبة تتضمن ما يزيد بقليل عن ٣٠٠ كتاب في عام تأسيسها ١٨٦٢. ويبلغ الان عدد زوارها اكثر من مليون ونصف مليون شخص في السنة في المتوسط.

وتتبادل مكتبة لينين الكتب مع العديد من المكتبات القومية والمؤسسات العلمية والجمعيات والروابط في ١٠٨ بلدان بما فيها مكتبات البلدان العربية.

ويحوي قسم الكتب النادرة بالمكتبة اكثر من ٢٠٠ الف مطبوعة فريدة من مطبوعات القرون من السادس عشر الى التاسع عشر. ويمكن أن يطلع زوار المكتبة على الكتب التي تتضمن مؤلفات جوردانو برونو ونيقولاي كوبيرنيك ودانتي وشكسبير وفولتير وبوشكين وكبار الفلاسفة والعلماء العالميين والتي صدرت في سنين حياة اصحابها.

## مؤتمر دولي حول تنظيم الاسرة في العالم الثالث

● نيويورك (الامم المتحدة) عن «و.ص.ف» ـ يعقد مؤتمر دولي في الشهر القادم لدراسة الاثار الايجابية لتخطيط الاسرة حول صحة الامهات والاطفال في العالم الثالث للمرة الاولى.

وسيعقد هذا المؤتمر في نيروبي من ٥ ـ ٩ تشرين الأول تحت رعاية الوكالات الخمس الكبرى في الامم المتحدة ودعيت اليه ٢٥٠ من كبار شخصيات ستين دولة.

ويذكر منظمو المؤتمر ان من بين أهم موضوعات المؤتمر الرضاعة الطبيعية واثرها الايجابي سواء على الطفل، التي تزداد مناعته ضد الأمراض، أو على السيطرة على نسبة المواليد طالما انها تخفض «بشكل كبير» نسبة المواليد.

واوضح جيمس جرانت، مدير اليونيسيف، للصحفيين ان تنظيم الاسرة الملائم يسمح للزوجين بأن يكون لهما اطفال حين يريدان الانجاب حين لا تكون الام صغيرة جداً أو كبيرة في السن ويسمح بفترات كافية بين كل ولادة وأخرى.

وذكرت الأمم المتحدة ان ثلثي أزواج العالم الثالث لا يستخدمون اي مانع للحمل رغم الجهود المبذولة. وتتوفى اكثر من ٢٠٠ الف سيدة كل عام اثر عمليات اجهاض تتم في ظروف سيئة.

## انتهاء المؤتمر الدولي لمديري حدائق الحيوانات في برلين

● برلين ـ «ادن» ـ تميز المؤتمر العلمي الدولي لمديري حدائق الحيوانات الذي انتهى يوم ٩/١٦ في برلين بمشاورات بالغة الاهمية. اكد هذا البروفسور هاينريش دلتي، مدير حديقة حيوانات برلين المضيفة، في مؤتمر صحفي. واشترك في المؤتمر خبراء من عشرين بلد من كل القارات ومن برلين الغربية.

والقى الخبراء محاضرات حول موضوع حدائق الحيوانات والبيئة تناولت مختلف نواحي تربية الحيوانات في حدائق الحيوانات والحدائق الوطنية ومحميات الحيوانات. وتناولت هذه المحاضرات امكانيات استخدام المعاسبة الالكترونية في حماية البيئة في حدائق الحيوانات وبرنامجا اوليا لانقاذ انواع من الحيوانات المهددة بالانقراض ودور حدائق الحيوانات في التربية البيئية للشباب وخلق وعي بيئي جيد للمواطنين.

## اليونيسكو تمنح جائزة السلام لمنظمة دينية في امريكا اللاتينية ولكاتبة سويسرية

باريس ـ «ادن» ـ منحت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونيسكو» يوم ٩/١٦ في باريس جائزتها للتربية بروح السلام، في هذا العام، بالمناصفة بين المنظمة الكنسية «الخدمة من أجل السلام والعدالة في امريكا اللاتينية» والكاتبة السويسرية اوراتس ديونا.

وحصلت منظمة «الخدمة من أجل السلام والعدالة في امريكا اللاتينية» التي هي منظمة كنسية تأسست العام ١٩٧٤ في كولومبيا وتتخذ من ريودي جانيرو مقرا لها على هذه الجائزة تقديرا لنشاطها ككل. بينما منحت الكاتبة اوراتس ديونا الجائزة تكريما لكتبها عن مصائر ومواقف النساء في نزاع الشرق الاوسط ولا سيما تكريما لكتابها الذي صدر العام ١٩٨٦ تحت عنوان «اقوال عن الحرب». واعدت الكاتبة فيلما تلفزيونيا عن الموضوع نفسه.

والجدير بالذكر ان اليونيسكو تمنح هذه الجائزة منذ العام ١٩٨١. ومن بين الذين حصلوا على الجائزة معهد ستوكهولم لابحاث السلام ومنظمة الاطباء الدولية من اجل الحيلولة دون اندلاع حرب نووية.

## مرض المكاتب

هل تشعر بالتعب في مكتبك ؟

المسؤول هو ورق الاستنساخ. فقد تم الآن تشخيص ورق الاستنساخ الحديث الخالي من الكاربون والمستخدم بصورة متزايدة في المكاتب العصرية. بوصفه سبباً لظهور اعراض غامضة تبلغ ذروتها في زحمة العمل. يتجلى «مرض المكاتب» هذا على شكل طفح وتهيج في العينين والانف والحنجرة وصداعات في الرأس وشعور بالنعاس.

يمكن للكحول الذي يكرع في الحفلات ان يكون سبب اوجاع الرأس (الصداع) والنعاس لكنه لا يفسر الاعراض الأخرى ـ كما لا يفسر الاصابة في ايام السبت (أو الاثنين) بمرض ابعد من أن يكون وهميا، بعد انقضاء عطلة هادئة في نهاية الاسبوع.

اسباب هذه الاعراض هو الغبار والابخرة الكيمياوية، التي تنبعث من ورق الاستنساخ الخالي من الكاربون والمطلي بمواد كيماوية وجسيمات دقيقة تحوي المزيد من المواد الكيماوية. وحين تضرب الآلة الكاتبة هذا الورق تتفجر الجسيمات الدقيقة في تلك البقعة وتطلق ما فيها من مواد كيمياوية تتفاعل مع المواد الكيمياوية الموجودة في الطلاء لتكون اصباغا دائمة.

ومن المرجح لمن يتعامل مع عدد قليل من الاوراق كل يوم أن يلاحظ شيئاً. غير أن العاملين في مكاتب مغلقة حيث تستخدم المكائن الاوتوماتيكية كمية كبيرة من الورق غالباً ما تكون لهم عيون وحناجر جافة ويشعرون باجهاد غريب.

في بعض المكاتب الحديثة تتفاقم هذه الحالة من جراء الاسراف في التدفئة وانعدام التهوية مما يؤدي الى ما يسميه الاطباء الاسكندنافيون «مرض مناخ الاماكن المغلقة» أو بمزيد من التحديد «مرض الورق».

كان البروفسور تشارلس كالنان، من مستشفى (رويال فري) في لندن قد شخص بعض الحالات الاولى للاصابة «بمرض الورق». درس حالة رجل اعمال اصيب بالمرض بعدما قضى يوماً واحداً في مكتب صغير (٧ × ٩ قدم) وهو ينقب في سجلات محفوظة على ورق خال من الكربون.

اخذ رجل الاعمال يشعر بحرقة في وجهه وحنجرته ولسانه. وفي اليوم التالي الذي صادف عطلة يوم السبت، استيقظ وهو يعاني من آلام في الساقين. مع حلول يوم الاحد راح يشعر بتحسن كبير الا ان الاعراض نفسها عادت اليه يوم الاثنين بعد قضاء صباح واحد في المكتب ـ حيث انكب مجدداً على سجلات الورق الخالي من الكاربون.

يصف كالنان حالة اربع نساء ظهرت عليهن اعراض شبيهة باعراض الزكام المعتاد ـ رشح العينين والانف في اثناء تعاملهن مع الورق. كانت اعراضهن تصل دائما الى حالتها الأسوأ في الاسبوع الاخير من كل شهر حين تكون زحمة العمل في المكتب على اشدها.

يقول كالنان : «غالبا ما كن في مجرى العمل يمددن يدا بين أكداس من الورق الخالي من الكاربون لالتقاط ورقة معينة، وقد لاحظن جميعهن ان ذلك كان يسبب احساساً بوخزة خفيفة في الجلد».

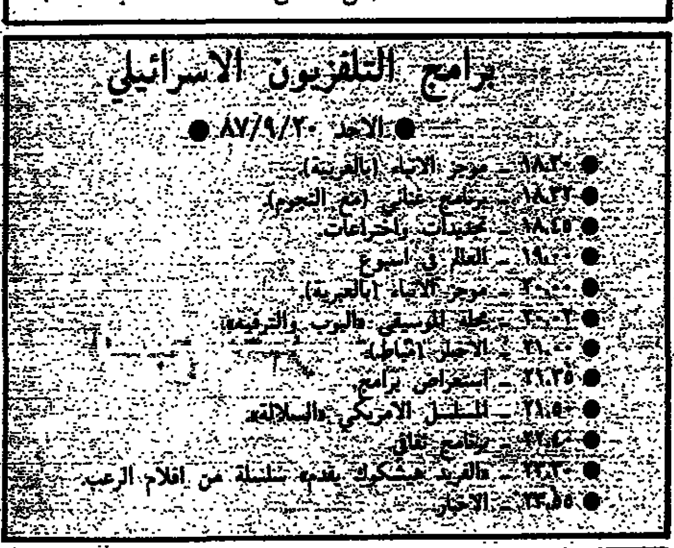
وتم تشخيص اكثر الاصابات دراماتيكية بـ «مرض مناخ الاماكن المغلقة» في البلدان الاسكندنافية ـ رغم ان الكثير من الورق الخالي من الكاربون المستخدم هناك مستورد من بريطانيا.

شركة «وغنز تيب من بيسنغ ستوك»، وهي اكبر المنتجين الاوروبيين لهذا الورق، نسبت ما وقع من اصابات في شركة التلفونات الدنماركية الى حبر خاص يزيل الحساسية لم يستخدم منذ ان شخصت المشكلة.

ان ورق الاستنساخ الخالي من الكاربون موجود منذ ٢٥ سنة لكن كميات التداول منه الآن من الضخامة بحيث سيتطلب الامر سنوات لاستهلاك المخزون منه في المكاتب.

لتفادي الاصابة بـ «مرض مناخ الاماكن المغلقة» يقترح الاطباء السويديون : ١ ـ لا تحفظ ورق الاستنساخ الخالي من الكاربون في ملفات على رفوف مفتوحة. ٢ ـ تأكد من تهوية المكتب بهواء نقي ودرجة الحرارة في حدود ٢٠° (٦٨ فهرنهايت). ٣ ـ لا تدخن في غرفة العمل. ٤ ـ حافظ على نظافة المكتب. ٥ ـ تجنب تمزيق الورق لما يثيره من غبار. ٦ ـ تأكد من نظافة رزم الورق قبل نقلها الى المكتب. ٧ ـ لا تضع مكائن الاستنساخ في غرفة العمل. ٨ ـ اذا كان الجلد جافاً استخدم دهاناً يحافظ على رطوبته.

(عن «الافق» العدد ١٦١ آب ١٩٨٧)



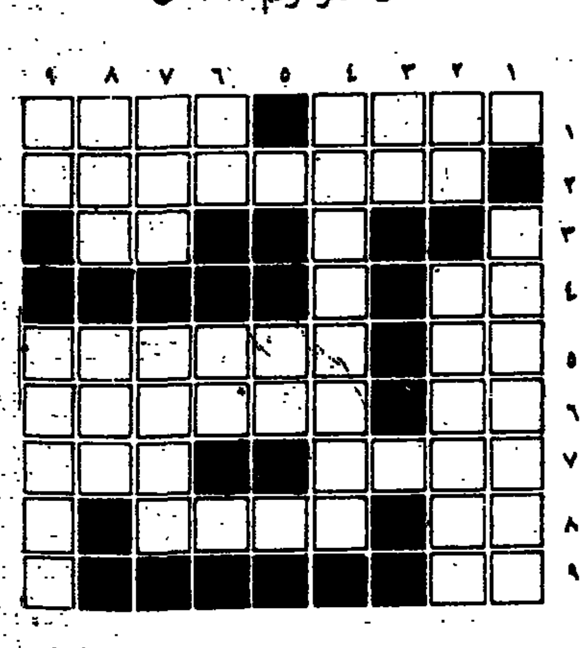
## برامج التلفزيون الاسرائيلي

● الاحد ٨٧/٩/٢٠ ●

● ١٨.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ١٨.٣٢ ـ برنامج غنائي (مع النجوم)
● ١٨.٤٥ ـ تجديدات واختراعات
● ١٩.٠٠ ـ العالم في اسبوع
● ٢٠.٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
● ٢٠.٠٢ ـ مجلة الموسيقى «البوب» والترفيه
● ٢١.٠٠ ـ الاحلى (امثال)
● ٢١.٢٥ ـ استعراض برامج
● ٢١.٥٠ ـ المسلسل الامريكي «السلالة»
● ٢٢.٤٠ ـ برنامج ثقافي
● ٢٣.٣٠ ـ «الفريد هتشكوك» يقدم سلسلة من افلام الرعب
● ٢٣.٥٥ ـ الاخبار

## كلمات متقاطعة

● لغز رقم ١٠٨ ●



● اعداد : ابراهيم احمد عثاملة ـ الرينة ●

افقي :
١ ـ علم مذكر ـ عكس خنوع واستسلام.
٢ ـ علم مذكر + حرف
٣ ـ شيء بين اثنين (معكوسة)
٤ ـ للعناق
٥ ـ سقي ـ عاصمة اوروبية
٦ ـ من الاطراف ـ اعتق + غزال
٧ ـ عاصمة اوروبية ـ دخل
٨ ـ عمل ـ قرية في الجليل الاسفل
٩ ـ من العائلة

عمودي :
١ ـ الاسم الثاني لفنانة مصرية
٢ ـ ثلثا حاد ـ الاسم الاول لقائد دولة اشتراكية + حرف
٣ ـ من العائلة
٤ ـ ممثل كوميدي عربي
٥ ـ عكس خير
٦ ـ اسكت ـ احسان
٧ ـ اسم محطة فضائية سوفييتية ـ ازهار
٨ ـ الارتفاع والعظمة (معكوسة) ـ اطول نهر في العالم (غير معرّف)
٩ ـ حيوان ضخم ـ جمع جد

● حل لغز ١٠٧ ●

افقي :
ـ عبد الرحيم
٢ ـ نحن ـ دينار
٣ ـ أ ر ـ حارب
٤ ـ بن (معكوسة) ـ نبض
٥ ـ يسلب ـ ود
٦ ـ سخنين ـ سماك
٧ ـ اتامل (معكوسة) ـ رسن
٨ ـ يونان ـ ابد
٩ ـ مريم ـ طرق

عمودي :
١ ـ عمان ـ سليم
٢ ـ بحر + ي ي + نور
٣ ـ دن + ستان + ي
٤ ـ ماتيلا (معكوسة)
٥ ـ لد ـ بنان
٦ ـ ربح
٧ ـ حنان + وارسو (معكوسة)
٨ ـ ي + اربد + تسبب
٩ ـ مريض ـ كندا




جريدة يومية
الاحد ٢٠ ايلول ١٩٨٧ الصفحة ٦

# ١٥٠ الف موظف يبدأون اليوم اضرابا مفتوحاً

* الاضراب يشمل الموظفين في: السلطات المحلية والجامعات والمؤسسات الجماهيرية ومؤسسات الهستدروت التنظيمية * ومنذ صباح غد الاثنين ينضم الى الاضراب ٦٠ ألف مستخدم في مكاتب الحكومة ووزاراتها المختلفة *

● تل أبيب - يبدأ الموظفون في مكاتب السلطات المحلية، وفي المؤسسات القومية والجامعات والمؤسسات الجماهيرية والمؤسسات التنظيمية التابعة للهستدروت (وعددهم ١٥٠ ألف موظف)، ابتداء من صباح اليوم الاحد، اضراباً مفتوحا احتجاجاً على عدم التوقيع على اتفاقيات العمل الجديدة في القطاع العام.

واذا لم يتم الاعلان عن التوقيع، رسمياً، على الاتفاقيات الجديدة فان الاضراب سيتسع، ابتداء من صباح غد الاثنين، ليشمل أيضاً جميع مستخدمي الدولة العاملين في مكاتب الحكومة ووزاراتها المختلفة (وعددهم ٦٠ ألف مستخدم).

وكان قرار اضراب الموظفين قد صدر، مساء الخميس الماضي، عن نقابة الموظفين التي أعلنت انها قررت الاضراب احتجاجا على المماطلة والتأجيل في التوقيع على اتفاقيات العمل الجديدة في القطاع العام.

وأعربت النقابة عن أملها في ان تنضم الى الاضراب، أيضاً، جميع النقابات المهنية الاخرى في القطاع العام من أجل تشديد الضغط على الحكومة وقيادة الهستدروت واضطرارها الى انهاء المفاوضات المستمرة منذ ما يزيد عن ستة أشهر والتوقيع على الاتفاقيات الجديدة، فوراً.

وكانت نقابة الموظفين توجهت الى نقابة مستخدمي الدولة داعية اياها الى الانضمام الى قرار الاضراب وتنفيذه، أيضاً، في مكاتب الحكومة ووزاراتها تمهيداً لانضمام باقي النقابات المهنية في القطاع العام اليه. وقررت نقابة مستخدمي الدولة الانضمام الى الاضراب ابتداء من صباح غد الاثنين اذا لم يتم التوقيع رسميا ونهائيا على الاتفاقيات الجديدة، حتى صباح اليوم الاحد.

## مستخدمو المختبرات في المستشفيات والعيادات يبدأون سلسلة اضرابات، اليوم

● تل ابيب - ينفذ مستخدمو المختبرات في المستشفيات والعيادات في منطقة الجنوب (وعددهم اكثر من ٥٠٠ مستخدم)، ابتداء من السادسة من صباح اليوم الاحد اضرابا انذاريا لمدة (٤٨) ساعة.

وسيشمل الاضراب العاملين في المختبرات في مستشفيات: «سوروكا» في بئر السبع و «يوسف طال» في ايلات ومستشفيات العجزة في المنطقة ومختبرات «كوبات حوليم» ووزارة الصحة والعيادات اللوائية ومختبرات كلية الطب في جامعة «بن غوريون» في بئر السبع.

ويأتي هذا الاضراب تنفيذا لقرار طاقم النضال في نقابة البيوكيمائيين والميكروبيولوجيين القاضي بتقسيم البلاد الى مناطق جغرافية وتنفيذ الاضراب كل مرة في منطقة مختلفة. وبموجب القرار، ينتظر أن ينفذ الاضراب، بعد عيد راس السنة العبرية، في مستشفيات «تل هشومير» و«بيلنسون» و «مشارون» وفي العيادات اللوائية في «غوش دان».

وقد جاء هذا القرار احتجاجا على المماطلة في الاستجابة لمطالب الميكروبيولوجيين والبيوكيمائيين وفي مقدمتها تحسين مستوى اجورهم وظروف عملهم.

## تكاليف الغاء مشروع «لافي» ستزيد عن ٨٠٠ مليون دولار

● تل ابيب - تُعدّ شركة «برات اند ويتني» الامريكية، التي كان من المقرر أن تنتج محرك طائرة «لافي»، دعوى ضد الصناعات الجوية الاسرائيلية تطالبها فيها بدفع تعويضات لها بقيمة ٣٠٠ - ٤٠٠ مليون دولار لقاء خسارتها جراء الغاء المشروع ونقض معاهدة العمل معها.

هذا ما ذكرته صحيفة «معريف» يوم ٩/١٨ استنادا الى التقارير الاولية للطاقم الاسرائيلي الذي يزور واشنطن هذه الايام للبحث مع الشركات الامريكية في الغاء معاهدات العمل معها بعد دفن مشروع «لافي».

واشارت «معريف» الى ان خبراء البعثة الاسرائيلية يقدرون بان تكاليف الغاء مشروع «لافي» ستبلغ اكثر من ٨٠٠ مليون دولار وانها قد تصل الى مليار دولار.

ويُشار هنا الى ان الصناعات الجوية الاسرائيلية كانت تعاقدت مع (١٢٠) شركة امريكية في اطار مشروع انتاج طائرة «لافي» اضافة الى التعاقد مع (٣٠٠) شركة ومصنع في اسرائيل.

وعلى الرغم من قرار دفن مشروع «لافي» تجدد العمل في منشآت الصناعات الجوية في بناء الطائرة الثالثة من طراز «لافي». وفسّرت ادارة «الصناعات» هذه الخطوة بضرورة ايجاد عمل مؤقت لمستخدمي قسم باكمله، ريثما يبت نهائيا في مصير المستخدمين الذين يعملون حتى الان في مشروع «لافي».

● «بديل» عن طائرة «لافي» ●

وكشف مستخدمو الصناعات الجوية الذين تظاهروا يوم الخميس الماضي امام مقر حزب «العمل» في تل ابيب انه طلب الى المنشآت التي يعملون فيها صنع «صفارة» تخرج صفيرا حادا تصنع من احد المعادن التي تدخل في تركيب طائرة «لافي». وذكروا باستهزاء ان «الصفارة» هي احدى البدائل التي طلب الى «الصناعات» انتاجها عوضا عن طائرة «لافي».

## رابين يقدم تقريرا عن عملية المقاومة اللبنانية الاخيرة الى الحكومة

● تل ابيب - من المنتظر ان تستمع الحكومة في جلستها الاسبوعية اليوم الى تقارير عدد من الوزراء عن قضايا متعددة.

وفي هذا الاطار سيقدم وزير «الامن»، يتسحاق رابين، تقريراً عن معركة جنود الاحتلال في جنوب لبنان مع مجموعة من جبهة المقاومة الوطنية قرب قرية شبعا اللبنانية التي راح ضحيتها عدد من الجنود والضباط الاسرائيليين - بينهم ثلاثة قتلى. ويقدم وزير الاسكان، دافيد ليفي، تقريرا عن نشاط شركة «ماعتس» في شق وتعبيد وتوسيع ٢٦٠ كم من الشوارع في اطار مكافحة حوادث الطرق. وتستمع الحكومة الى تقرير من وزير السياحة.

هذا، وستقر الحكومة سفر وزير الخارجية يتسحاق بيرس الى نيويورك للمشاركة في الدورة ال (٤٢) للجمعية العامة للامم المتحدة.

## اجراءات كفاحية في سلطة البث احتجاجاً على قرار ابعاد صحفي

● القدس - تطالب نقابة الصحفيين في القدس ادارة سلطة البث بالغاء قرارها القاضي بفصل الصحفي غيورا تسور مراسل التلفزيون الاسرائيلي في النقب بتهمة خرق قوانين «الاتيكا» الصحفية.

وقد اصدرت نقابة الصحفيين تعليماتها الى صحفيي الراديو والتلفزيون بعدم تغطية اخبار جنوبي البلاد الى ان يلغى قرار الابعاد الذي يصبح ساري المفعول يوم الثلاثاء بعد غد وهددت النقابة بأن تصعد اجراءاتها الكفاحية اذا ما دخل قرار الابعاد حيّز التنفيذ.

## هدوء في القدس بعد ستة اسابيع من الصدامات

● القدس - ساد الهدوء، امس، مدينة القدس الغربية بعد (٦) اسابيع من الصدام بين اليهود المتزمتين والشرطة وبين المتزمتين والعلمانيين على خلفية العروض السينمائية في ايام السبوت.

وجاء هذا الهدوء بعد التوصل الى اتفاق بين ادارة البلدية وبين قادة الاوساط الدينية المتزمتة ينص على عدم اجراء عروض سينمائية للاغراض التجارية في ايام السبوت في المدينة.

وتسنى التوصل الى اتفاق بعد تدخل رئيس الحكومة والقائم بأعماله.

## «العمل» يبحث امكانية اقامة قائمة عربية في انتخابات الكنيست القادمة !

● تل ابيب - بدأت الاحزاب الصهيونية الكبيرة والصغيرة تبحث عن الاساليب لنهب صوت الناخب العربي عشية التحضيرات لانتخابات الكنيست التي ستجري في تموز العام ١٩٨٨.

وعليه اخذ حزب «العمل» يبحث عن السبل من اجل توسيع تأثيره في الوسط العربي. ففي جلسة وزراء حزب «العمل» التي عقدت، مؤخراً، اقترحوا اقامة قائمة «عربية - درزية» مرتبطة كلياً بحزب «العمل» يمكنها ان «تحصل» على اكبر كمية من اصوات الناخبين العرب.

ومن اجل تنفيذ وتحقيق ذلك اعرب الوزراء عن ضرورة زيادة عدد المرشحين من الوسط العربي في قائمة «العمل» في الانتخابات القادمة.

## اضراب «الابتدائية» و«الاعدادية» في عيلبون

● عيلبون - من مكتب «الاتحاد» في عرابة - بناء على نداء اولياء امور الطلاب في عيلبون وبناء على قرار سابق اتخذته تم يوم الخميس الماضي (٩/١٧)، تنفيذ اضراب شامل في مدرستي عيلبون الابتدائية والاعدادية احتجاجا على تهرب وزارة المعارف من تقديم المساعدة المالية اللازمة لاتمام مشروع بناء المدرسة التي شيدها مجلس عيلبون المحلي في العام الماضي.

ويفيد مراسلنا بان اهالي عيلبون اعربوا عن استنكارهم لما قام به بعض اولياء امور الطلاب من تشويه وتحريف اهداف الاضراب لمراسل الاذاعة الاسرائيلية زاعمين ان الاضراب جاء احتجاجاً على موقف ادارة المجلس المحلي من قضايا التعليم والمدارس مستهدفين تشويه سمعة الادارة الجبهوية وتفسيخ وحدة الصف على الرغم من ان جميع اهالي عيلبون يعلمون علم اليقين بان ادارة المجلس تدعم الاضراب ومطالب الاهالي ممثلين بلجنة الاباء.

وتجاهل الزاعمون في اثناء لقائهم مع مراسل الاذاعة عن قصد تقاعس وزارة المعارف في تقديم المساعدة المالية اللازمة اضافة الى تجاهلهم الحديث عن مواقف المعارضة في المجلس المحلي التي ينتمون اليها. اذ أنها حالت دون تسلم ادارة المجلس الهبات المصادق عليها من قبل مؤسسة «مفعال هبايس» وتقدر ب (٣٤) الف شيكل لصرفها على المشاريع الحيوية في القرية خاصة تطوير وتجهيز المدارس.

## اضراب الكراجات في الشمال يدخل يومه الخامس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يدخل اضراب الكراجات شمالي البلاد يومه الخامس، اليوم الاحد، وذلك احتجاجاً على شروط التعاقد التي تحاول ان تفرضها شركات التأمين على اصحاب الكراجات.

ويؤكد اصحاب الكراجات ان شركات التأمين، بالمعاهدة القائمة بينها وبينهم تفرض عليهم اصلاح السيارات المصابة في حوادث الطرق بتخفيضات هائلة تضطر اصحاب الكراجات الى استبدال القطع المصابة بأخرى مستعملة او من صنع محلي وهذا الأمر بطبيعة الحال يأتي على حساب اصحاب السيارات.

ويؤكد اتحاد اصحاب الكراجات ان الكراجات في باقي انحاء البلاد ستنضم الى الكراجات في الشمال، بعد غد (الثلاثاء) اذا لم يتم التوصل الى اتفاق جديد معهم يحل مكان الاتفاق القائم.

## مواطن من «كريات جات» يمارس أعمالا غير أخلاقية مع أبناء شقيقه!

● تل أبيب - أصدرت المحكمة المركزية في بئر السبع يوم الخميس الماضي، أمرا يقضي باعتقال أحد مواطني «كريات جات» البالغ من العمر (٣٠) عاما حتى نهاية التحقيق معه بتهمة ممارسة أعمال منافية للاخلاق مع أبناء شقيقه الثلاثة والبالغين من العمر (١٠) و (١١) عاما.

وكان العم المنحرف مارس مع ابناء شقيقه هذه الاعمال اللاأخلاقية منذ العام الماضي.

ومن الجدير ذكره ان الأمر جرى الكشف عنه قبل اسبوعين فقط، حين استدعيت ام الاطفال للتحقيق في شرطة المستوطنة المذكورة بأمر ما. الا أنها استغلت الفرصة وقدمت شكوى ضد شقيق زوجها.

وبموجب لائحة الاتهام يتضح ان المنحرف بدأ بممارسة أعماله الشاذة مع الابن الأوسط لمدة أكثر من سنة وامتد انحرافه الذي دفعه الى ممارسة هذه الاعمال مع الآخرين.

## وكلاء الغاز يهددون باعلان اضراب مفتوح

● تل أبيب - هدد وكلاء الغاز في البلاد باعلان الاضراب الشامل والمفتوح ابتداء من عشية رأس السنة العبرية، هذا الاسبوع، احتجاجاً على قيام شركات الغاز بخصم سلفيات كانوا تلقوها وذلك (الخصم) بشكل يتناقض مع الاتفاق الذي جرى التوصل اليه مع مديرية مصلحة الوقود.

وقال سكرتير منظمة وكلاء الغاز، آفي فريدمان، ان عملية الخصم فاجأت حتى رئيس مصلحة الوقود الذي وعد بمعالجة الموضوع.

ويذكر ان وكلاء الغاز كانوا نفذوا، قبل اكثر من شهرين، اضراباً طويلاً على خلفية الخلافات بينهم وبين شركات الغاز حول نسبة العمولات.

وزير السياحة

## لا توجد نوايا لتغيير قوانين الرحلات الجوية



● افراهام شرير ●

● تل أبيب - «لا توجد أية نوايا لاجراء تغييرات في قوانين الرحلات الجوية التجارية» أعلن ذلك وزير السياحة، ابراهام شرير، يوم الخميس الماضي، في أثناء لقائه مع ممثلي شركات الطيران العاملة في اسرائيل.

وتطرق بعض ممثلي الشركات الى ضرورة تخفيض ضريبة السفر واذا أمكن الغائها مستندين الى واقع ان حركة السياحة الى اسرائيل آخذة في الازدياد. وطالبوا الوزير باعادة النظر في ذلك.

## انجاز الغالبية الساحقة من مشاريع مخيم العمل التطوعي الرابع في الرينة

● الرينة - من مكتب «الاتحاد» - في الناصرة أتضح في نهاية اليوم الثاني من مخيم العمل التطوعي الرابع في الرينة، امس السبت، ان الغالبية الساحقة من مشاريع التطوير في القرية قد انجزت كما خطط لها تماما.

واكد المتطوعون اصرارهم على اختتام المخيم، اليوم الاحد باتجاز المشاريع الاخرى الباقية.

ويلاحظ الزائر ان المخيم يترك بصماته في كل مكان في القرية. اذ ان العشرات من المتطوعين ينتشرون في كل مشروع، والمشاريع متنشرة في سائر الاحياء.

(في الصورتين يظهر اثنان من المشاريع - تصوير «الاتحاد» - الناصرة)

على طريق «الكرامة والخدمات».. والتطوير

## مشروعا تطوير كبيران في الناصرة

* اعادة تنظيم وبناء مدخل المدينة الشمالي (الخانوق) * بناء مركز جماهيري بمساحة ١٠٠٠ متر مربع *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أقر مجلس بلدية الناصرة مشروعي تطوير ضخمين قدمتها ادارة البلدية وسيباشر في تنفيذهما خلال بضعة أسابيع هما - اعادة بناء وتنظيم مدخل المدينة الشمالي (مفرق الخانوق) واقامة قاعة رياضية كبيرة هي الاولى من نوعها في الناصرة.

وقد جاء هذا في جلسة البلدية الاخيرة، التي عقدت مساء الخميس الماضي وفيها قدم رئيس البلدية النائب توفيق زياد بيانه وتضمن المشروعين. وقدم القائم باعماله، رامز جرايسي، تقريرا عن افتتاح السنة الدراسية الجديدة (نشرنا بنوده الاساسية في مطلع الشهر الجاري).

والمشروعان هما:

●● تطوير المدخل الشمالي للمدينة الذي تتفرع فيه الطرق الى شفاعمرو وطبريا وتسيرت عيليت، ويتضمن المشروع * اعادة تنظيم السير * اعمال توسيع وتعبيد * بناء جزر وارصفة * اعمال تطوير اخرى وتجميل.

وقال رئيس البلدية ان الميزانية المرصودة لهذا المشروع هي ٦٠٠ ألف شيكل ستدفع بلدية الناصرة ثلثها وتتقاسم الثلثين الآخرين كل من بلدية نتسيرت عيليت ودائرة الاشغال العامة. وافاد بان وثائق المشروع والاتصالات واجراءات التنسيق قد انجزت. وان العمل فيه سيبدأ خلال الاسابيع القادمة.

●● بناء مركز جماهيري في ارض حصلتها البلدية مقابل المركز الثقافي البلدي. ويضم المركز - قاعة رياضية ضخمة وملاعب داخلية لكرة السلة وغيرها. وقد تلقت البلدية موافقة «مفعال هبايس» على تمويل المشروع بمنحة قيمتها ٥٣٢ الف شيكل. وستكون مساحة البناء ٦٠٠ متر مربع. وقد صادق المجلس على المشروع وأيد اقتراح رئيس البلدية بمواصلة المفاوضات مع «مفعال هبايس» ووزارة المعارف على توسيعه لمساحة ١٠٠٠ متر مربع بحيث يضم ملعبا داخليا يتسع ل ٨٥٠ شخصا.

## حريقان في الجليل

● صفد - شب في نهاية الاسبوع الماضي حريقان هائلان في إحراج في منطقة كيبوتس «فرود» قرب صفد وفي منطقة كيبوتس «يفتاح» على الحدود الدولية مع لبنان.

وشب الحريق الاول في حرج قرب كيبوتس «فرود» ثم امتد الى داخل منطقة الكيبوتس. وعمل رجال الاطفاء بمساعدة اهالي الكيبوتس ومنعوا النار من الوصول الى المنازل الا انها التهمت مخازن القش والعلف وحظيرة للابقار اخرجت الابقار منها.

وفي الحريق الثاني قرب «يفتاح» التهمت النيران حرشا طبيعيا. وكان الحريق شب بسبب اشعال نار في أكوام قمامة بدون مراقبتها !

## حتى ادوية تسكين اوجاع الرأس غير موجودة في عيادة المشهد

* الاهالي يوجهون عريضة احتجاج الى قيادة الهستدروت *

● المشهد - من مكتب «الاتحاد» - في الناصرة لمراسلنا فؤاد حسن - «حتى الادوية البسيطة مثل «المكسويين» و«الأكمول» المسكن للاوجاع.. لا تتوجد في عيادة صندوق المرض الهستدروتي في المشهد»، هذا ما كشف عنه اهالي القرية في العريضة التي وقعها العشرات من ارباب العائلات، وبينهم رئيس وأعضاء المجلس المحلي، احتجاجاً على تدني الخدمات في العيادة.

وقد وجه الاهالي العريضة الى مركز صندوق المرضى المنطقي والقطري والى لجنة عمال كفركنا - طرعان - المشهد. وجاء فيها:

«نحن الموقعين ادناه اعضاء الهستدروت من سكان قرية المشهد نطالبكم وتطالب المسؤولين في صندوق المرضى بالعمل على تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين في العيادة.

«ان الاعضاء في المشهد يعانون من عدة امور اهمها:

١) مشكلة تبديل الاطباء التي تسبب الازعاج للمرضى وخاصة مرضى الامراض المزمنة.

٢) النقص في الادوية لدرجة ان الادوية البسيطة مثل «المكسويين» وانواع اخرى من «الاكمول» غير متوفرة.

٣) عدم وجود طبيب اطفال، مما يدفع الامهات الى السفر من القرية الى الناصرة واحيانا الى العفولة لمعالجة اطفالهم.

٤) عدم وجود موظف بوظيفة كاملة في العيادة.

٥) تعيين طبيبة مختصة لفحص ومعالجة النساء».

## انتخاب لجنة آباء في مدرسة «الظهرات» - عرعرة

● عرعرة - لمراسلنا - انتخب الاجتماع العام لأولياء أمور الطلاب في مدرسة «الظهرات» في عرعرة، الذي انعقد في الاسبوع الماضي، لجنة آباء جديدة للعام الدارسي ١٩٨٨-٨٧.

وتتألف اللجنة المنتخبة من السادة يوسف جمال (رئيسا) والدكتور يوسف سعيد مصاروة (نائبا للرئيس) ومحمود حافظ ملحم (أمينا للصندوق) وعلي محمود ابو هلال (سكرتيرا) وعادل ابو واصل وعبد اللطيف حسن ناطور وتيسير محمود ملحم وعمر ابراهيم مرعي (أعضاء).

ومن الجدير بالذكر ان لجنة الآباء السابقة قدمت الى الاجتماع، الذي عقد بحضور مدير المدرسة، تقريراً عن نشاطاتها في السنة الدراسية المنصرمة.





## برنامج مهرجان الصحافة

عكا - ٢٥ و٢٦/٩/١٩٨٧

● يوم الجمعة ●

■ الافتتاح : الساعة السابعة مساء الجمعة ٩/٢٥ في خان العمدان. يتكلم :
جورج طوبي - رئيس اللجنة التحضيرية.
ماير فلنر - السكرتير العام للحزب.
إميل حبيبي - رئيس تحرير «الاتحاد».
تمار غوجانسكي - رئيسة تحرير «زو هديرخ».
عودة بشارات - رئيس تحرير «الغد».
■ البرنامج الفني : يبدأ الساعة الثامنة والنصف، يشارك في البرنامج : * جوقة «يعاد»، الرامة * الفرقة النصراوية للرقص والغناء * المغني اليوناني يانيس تيابولوس * فرقة الرقص الشعبي - الطيبة * أمل مرقس ونزار زريق وغسان عباس وزيدان سلامة.
■ عرفاء البرنامج : سلمان ناطور ونظير مجلي وشولا حيتين.

يستمر البرنامج الاحتفالي حتى الساعة الحادية عشرة.

بعد الاستراحة : تواصل فرق فنية وفنانون الوصلات الفنائية على مسرح خان العمدان وفي الوقت نفسه تفتح المنصات الأخرى :
■ قاعة الفرسان :
تعرض مسرحية يوسف ابو وردة «حكايات الصلوات السبع» ثم مسرحية «المتشائل» (بالعربية)، بطولة محمد بكري.
■ في بستان الباشا :
سهرة زجل مع الشاعر سعود الاسدي والفنانين جيل السايح وهويدة تمر والمغني اليوناني تيابولوس.

● يوم السبت ●

في العاشرة والنصف صباحاً يبدأ المهرجان بعرض لفرقة «اوميليا» السوفييتية في خان العمدان. وبعد الاستراحة يستمر البرنامج الفني بتقديم عروض للفرق الفنية : فرقة الطليعة (عرابة) فرقة الدبكة (قلنسوة) فرقة الكرمليات (دالية الكرمل) فرقة البيادر (الجديدة). فرقة الدبكة (كفرياسيف) جوقة الانشاد (الناصرة).

ويقدم الفنانون : هويدة تمر ونبيل عوض وعفيف بدران وصلات غنائية. في الساعة الثانية عشرة تفتح المنصات الأخرى :
■ في قاعة الفرسان :
- مسرحية عبرية لمسرح «بيماه» باشراف بلهه ماس.
- مسرحية «المتشائل» بالعبرية.
- «كولاج» - من مسرح حيفا البلدي.
- أفلام وثائقية وروائية فيديو وسينما في القاعة الصغرى.
■ في بستان الباشا :
برنامج خاص للاطفال يستمر حتى نهاية المهرجان.
الرحلات البحرية من الميناء تبدأ في الساعة الثانية عشرة وكذلك مباريات التصفية الرياضية.
يختتم المهرجان في الساعة السادسة مساء بوصلة فنية وتوزيع جوائز المهرجان على الفائزين بالمسابقات.

(قد تطرأ تعديلات واضافات على البرنامج)